الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

אל־אתיחאד - الثمن (١٠٠) بروطة המחיר (100) פר' "AL-ITTIHAD"

عدد الجمعة

٢ آذار ١٩٥٦

العدد ٨٨ السنة الثانية عشرة

٢١ رجب — ١٩ آذار

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

2 במרס March 2

1956

No. 88 Vol.

في النقاش على مخصصات رئيس الوزراء ووزارة الخارجية

تعاظم المطالبة في الكنيست بتغيير السياسة الاسرائيلية

فلنر: لم يجمع الشعب في اسرائيل قط كاجماعه اليوم على رفض سياسة الحكومة

القدس — لمراسلنا البرلماني — ابتدأ النقاش في الكنيست على مخصصات رئيس الوزراء ووزارة الخارجية. وفي ابتداء النقاش تكلم رئيس الحكومة بن غوريون ووزير الخارجية شاريت ولكنهما ملآءا فاهما ماء ولم يذكرا ولا بكلمة واحدة بيان وزير الخارجية الامريكية، دالس، المعادي لاسرائيل والذي القاه امام لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي.

وفي النقاش تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر، وقدم برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانقاذ إسرائيل من ازمتها السياسية، بقطع الاعتماد على حكام امريكا وبالغاء سياسة الركض وراء حلف عسكري مع امريكا، وبعقد علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وشعوب آسيا المتحررين من ابار الاستعمار.

وطالب بتغيير السياسة الاسرائيلية كل من رفيقين (مبام) وجابلي (احدوت هعبودا) ومنس (بوعلي اغودات يسرائيل) الذين على الرغم من عدم مثابرتهم توصلوا كلهم إلى استخلاص النتيجة بان من الواجب وضع حد للاتجاه الوحيد نحو امريكا وبانه يجب الاتجاه نحو سياسة الحياد.

وأكد ممثلو «الحيروت» والصهيونيين العموميين فشل السياسة الخارجية للحكومة ولكنهم لم يتقدموا باي بديل باستثناء الاشارة إلى البدء بالحرب العدوانية. وكذلك كلمة جابلي (احدوت هعبودا) الذي دعا الحكومة الى تجديد العمل فوراً في مجرى الاردن كانت مليئة بروح المغامرة العسكرية.

من كلمة النائب فلنر

من الممكن القول بثقة تامة انه لم يكن الشعب في إسرائيل ولا في اي فترة مضت، موحدا بهذا الشكل في تقدير النتائج السلبية لسياسة الحكومة، أو بعبارة ادق للعناصر المقررة في الحكومة.

فسياسة السعي لحلف عسكري مع امريكا أعلنت انها هي السياسة الرسمية للحكومة الجديدة ايضاً. ومن الواضح ان الحلف العسكري المقترح يستهدف دمج إسرائيل في جهاز الاحلاف العسكرية العدوانية المعادية للسوفيات، وانه موجه ضد الاقطار المجاورة التي تنتهج سياسة حياد وعدم ارتباط وترفض الانضمام إلى حلف بغداد العدواني

[البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و٨]

في نطاق حملة الارهاب والتدخل في شؤون الشرق الاوسط

مدمرة امريكية تذهب واخرى تجيء، وتوقع قدوم قطع حربية بريطانية ايضاً...

حيفا - لمراسلنا - ما ان غادرت الميناء هنا المدمرة الامريكية الحربية «هيرمن» حتى حلت محلها مدمرة امريكية أخرى «بدجر» وعلى الرغم من مقاومة جماهير الشعب، التي برزت في الصحف، لهذا التدخل السافر في شؤون إسرائيل الداخلية، فحكومة بن غوريون لاتزال تعتبر زيارات المدمرات الحربية الامريكية للموانئ الاسرائيلية «زيارات صداقة ومجاملة».

وتثير زيارات أسطول امريكا العدواني الموانئ الاسرائيلية موجة احتجاج شديدة في مختلف انحاء البلاد. فبالاضافة إلى ما كتبته الصحف وشجبت فيه هذه الزيارات جرت مظاهرات بتل أبيب حمل فيها المتظاهرون شعارات بينها، «ليسقط مثيرو الحروب الامريكيون» ... «لتخرج المدمرات الحربية الامريكية من المياه الاسرائيلية»، «سنحافظ على السلام وعلى سيادة إسرائيل».

وتكلم أحد المتظاهرين فقال ان هدف هذه «الزيارة الودية» هو فرض الارهاب على الشعب في إسرائيل وهو يؤلف حلقة من مؤامرات المستعمرين للتدخل العسكري في شؤون بلادنا. وشجب الخطيب حكومة إسرائيل التي اعطت موافقتها على هذه الزيارة الارهابية التي تمس مساساً خطيراً بسيادة إسرائيل.

ووزعت منشورات تدعو إلى الاحتجاج على الزيارة الارهابية وإلى المطالبة بخروج المدمرات الامريكية من المياه الاسرائيلية.

وكانت الكتلة الشيوعية في الكنيست قد طلبت بحث قضية هذه الزيارة غير المرغوب فيها بشكل عاجل في الكنيست ولكن رئاسة الكنيست لم تقبل اعتبار القضية عاجلة.

ومدمرات بريطانية

القدس - وعلم مراسلنا هنا من مصادر مقربة لوزارة الخارجية الاسرائيلية بأن هناك امكانية قيام قطع حربية بريطانية بزيارة المياه الاسرائيلية «زيارات مجاملة» أيضاً (مفيش حد أحسن من حد)!

اتفاق انجلو — اميركي للتدخل في الشرق الاوسط

لندن - أعلنت وكالة يونايتد برس أن مراسلها في لندن علم من مصادر مطلعة أن امريكا وبريطانيا توصلتا إلى اتفاق حول التدخل الصريح «في حالة اعتداء إسرائيل أو الدول العربية». وأضافت الوكالة «إن التدخل سيكون سريعاً، ويشمل على فرض العقوبات وحتى التدخل المباشر».

وقد «نفى» دالس النبأ إذ أنه سابق الاوان فالمفاوضات بين الدول الثلاث لا تزال جارية..

الخوف يقتلهم

موسكو — اتهمت برافدا السوفياتية الصحف الامريكية والبريطانية بالخوف من قول الحق عن بشائر السلام التي صدرت من المؤتمر العشرين وقالت برافدا، ان تزييف دعاية المؤتمر على أيدي الدعاة البرجوازيين والصحف الرأسمالية لن يمنع الشعب من رؤية الحقيقة عن المعسكر الاشتراكي ومشاريعه السلمية.

واستهزأت برافدا بما أعلنه دالس من «أن الاتحاد السوفياتي غير سياسته الخارجية نتيجة جرأة ووحدة الغرب» وقالت، ان دالس لم يقنع حتى ولا الشيوخ الامريكيين برأيه هذا حينما قدم بيانه أمام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ.

تحية صموئيل ميكونس الى المؤتمر العشرين

موسكو — نشرت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، في ٢٥ شباط ١٩٥٦ نص التحية التي القاها في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مع صورته، ونحن ننشر فيما يلي نص هذه التحية.

ايها الرفاق الاعزاء!

يزيد السرور بنقل وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، باسم الحزب الشيوعي وكادحي إسرائيل، التحيات الاخوية الحارة إلى مؤتمر الحزب الشيوعي البطل في الاتحاد السوفياتي (تصفيق)

انا نحيي، من صميم قلوبنا، النجاحات التاريخية العالمية التي احرزها الشعب السوفياتي العظيم بالقيادة الخبيرة الحكيمة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ولجنته المركزية اللينينية، في بناء الشيوعية وفي قضية صيانة السلام في العالم كله. (تصفيق).

ان جماهير الشعب في إسرائيل تكن مشاعر الصداقة والامتنان للاتحاد السوفياتي على سياسته المثابرة في الدفاع عن السلام واستقلال الشعوب القومي. وهي ترفض نوايا المستعمرين الانجلو امريكيين وارباب النفط، النوايا الظاهرة للعيان، التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار الشرق الادنى والاوسط حتى ارسال قواتهم العسكرية الى تلك الاقطار بغية استعبادها وفرض الانضمام إلى حلف بغداد المعادي للسوفيات عليها.

وجماهير الشعب، أنصار السلام في إسرائيل، تشجب السياسة العدوانية والاعمال العدوانية التي تنتهجها الاوساط العسكرية الحاكمة في إسرائيل ضد الاقطار العربية، تلك السياسة والاعمال التي تتعارض تعارضاً تاماً مع مصالح إسرائيل القومية والتي لاتخدم غير مشروع المستعمرين الانجلو امريكيين الذين يستهدفون فرض الاستعباد الاستعماري والاحتلال العسكري على أقطار الشرق الاوسط. ان جماهير الشعب في إسرائيل ترفض سياسة الاوساط الحاكمة الرامية إلى عقد حلف عسكري مع امريكا، وهي تعارض في سياسة الحرب والفقر والفاشية التي ينتهجها حكام إسرائيل، وتناضل من اجل السلام والاستقلال القومي.

وبشعور من الامتنان والحماس العظيم تستقبل جماهير الشعب في إسرائيل التصريح الذي تضمنه تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بان الاتحاد السوفياتي «يؤيد تلك الاقطار التي لاتسمح بأن تنجر إلى كتل عسكرية» وكادحو إسرائيل سيجدون في هذا التصريح برنامجاً للنضال ضد مؤامرات المستعمرين الدموية. اننا نرى في هذا البرنامج سبيلاً لاقرار السلام العادل المقيم بين إسرائيل والاقطار العربية لمصلحة السلام العام وعلى الاساس الوحيد الممكن، على أساس الاحترام المتبادل للحقوق المشروعة التي لا تتزعزع للشعب العربي ولشعب إسرائيل.

ان سياسة الاتحاد السوفياتي اللينينية تضفي عملها المجيد المحسن على نضال جماهير الشعب في إسرائيل مثلما تضفيه على شعوب اقطار اخرى في الشرق.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الامين على مصالح إسرائيل القومية الحقيقية وعلى الاممية البروليتارية، والامين على الماركسية - اللينينية، والمتعلم من خبرة التاريخية العظيمة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يملؤه الحماس لمشروع السنوات الخمس السادس الجبار ولبيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ولمواد المؤتمر العشرين الهامة الاخرى، سيقف بقوة اشد وبمثابرة في طليعة نضال جماهير الشعب في بلادنا من اجل السلام والاستقلال، من اجل الصداقة اليهودية — العربية، من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، من اجل الحرية والمستقبل السعيد لاسرائيل. (تصفيق)

عاش الحزب الشيوعي المجيد في الاتحاد السوفياتي (تصفيق)

عاش الاتحاد السوفياتي، الحصن الخالد للسلام والدمقراطية والاشتراكية. (تصفيق)

عاشت الصداقة بين شعوب إسرائيل والاتحاد السوفياتي (تصفيق. اعضاء المؤتمر وقوفا يصفقون)

رئاسة وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

موسكو — انتخبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي رئاسة لها من ١١ عضواً. واعيد انتخاب الرفيق خروشتشوف سكرتيراً اول للحزب. واعضاء الرئاسة الجدد كانوا اعضاء رئاسة في السابق ايضاً وهم الرفاق، خروشتشوف، بولغانين، مولوتوف، فوروشيلوف، ميكويان، كغانوفتش، مالنكوف، سابوروف، بروفوخين، كيريتشنكو، سوسلوف.

وانتخب مرشحون للرئاسة هم الرفاق، جوكوف، بريزنف، شفيلوف، بورتسفا، شفيرنيك، موخيتدينوف.

ولسكرتارية اللجنة المركزية انتخب الرفاق، خروشتشوف، ارستوف، بيلايف، بريزنف، فوسفلوف، سوسلوف، بورتسفا، شفيلوف.

وانتخب الرفيق شفيرنيك لمركز رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب.

فلنر يستجوب حول الاعتقالات الادارية

القدس — طلبت الكتلة الشيوعية أن تدرج الكنيست في جدول اعمالها بسرعة قضية اعتقال عثمان ابو راس (الطيبة) ومحمد الشريدي (ام الفحم) و٧ مواطنين آخرين (سخنين) ولكن رئاسة الكنيست لم تعترف بسرعة بحث القضية وأعلنت أنه يمكن بحثها في استجواب يقدم الى وزير الدفاع.

وفي الحال قدم النائب الشيوعي، ماير فلنر، الاستجواب وطلب فيه من وزير الدفاع الاجابة على ما يلي:

١) أيعرف الوزير قرار الكنيست الذي اعلن أن قوانين الدفاع (انظمة الطوارئ) «تتعارض مع اسس الدولة الدمقراطية» وإن الكنيست طلبت الغاءها؟

٢) أيستعد الوزير أن يطلق سراح المعتقلين المذكورين الذين سجنوا بصورة إدارية دون محاكمة؟

٣) أيوافق الوزير على أن المذكورين اعتقلوا إدارياً ولم يقدموا الى محكمة لان لا اساس عملياً لاتهامهم؟

٤) أيستعد الوزير أن يحقق في أن الاعتقالات المذكورة لم تجر الا للانتقام من هؤلاء على إشتراكهم في تنظيم احتجاج شعبي على إعلان مناطق مغلقة جديدة وللمطالبة بالغاء الحكم العسكري؟

ارتفاع اسعار اسهم الشركات الاحتكارية

على أثر اعلان ايزنهاور ترشيحه لرئاسة جمهورية الولايات المتحدة

واشنطن — أعلن الرئيس دوايت ايزنهاور أنه يوافق على ان يكون مرشح الحزب الجمهوري في إنتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجري في تشرين الثاني القادم.

وقد جاء إعلان الرئيس الامريكي بعد أشهر من التكهنات حول استعداده او صلاحيته لرئاسة الجمهورية بعد ان اصيب بمرض القلب الذي اقعده عن العمل أسابيع.

وحين سأله الصحفيون الذين أصغوا إلى تصريحه عما إذا كان ريتشارد نيكسون نائب الرئيس الحالي سيكون مرشح النيابة رفض الاجابة وأحال الامر على مؤتمر الحزب الجمهوري الذي سيعقد في آب هذا العام والذي من حقه ان يختار المرشحين.

وما ان اعلن الرئيس ايزنهاور إستعداده ليكون مرشح الجمهوريين حتى ارتفعت أسعار اسهم الشركات الاحتكارية في وول ستريت (البورصة المالية) وكانت الاسعار انخفضت حين أصيب أيزنهاور بمرض القلب!!

ومن المعروف أن ايزنهاور ووزارته يمثل الشركات الاحتكارية الكبرى وعرف جهازه «بهيئة اركان الاوساط المالية»، ويذكر القراء أن أحد وزرائه ويلسون، وزير الدفاع قال امام لجنة الكونغرس التي كانت تحقق في صلاحيته للوزارة على إعتبار انه مدير شركة «جنرال الكتريك»... قال، ان ما هو حسن للجنرال الكتريك حسن لامريكا. وهذا الجواب كان رده على سؤال أحد الشيوخ، ماذا كان موقفك إذا تعارضت مصالح شركتك مع مصالح الولايات المتحدة.

والمعتقد أن الدمقراطيين سيرشحون ادلاي ستيفنسون الذي كان مرشحهم عام ١٩٥٢ وهزمه ايزنهاور آنذاك.

هدف زيارة سلوين لويد: صيانة مراكز بريطانيا!

لندن — لخص سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية اهداف بريطانيا الاستعمارية في الشرق الاوسط حين ساهم في نقاش الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني عشية سفره الى الشرق الاوسط وحين قال ان هدف بريطانيا: صيانة مراكزها على الخليج الفارسي (مناطق البترول) وتأييد اصدقائها والاخلاص للاحلاف (المحافظة على حلف بغداد) واقناع الاقطار الاخرى (في الشرق الاوسط اي مصر وسوريا) بان لا تتدهور وتنجر وراء الوعود السوفياتية (اي ان لا تحافظ على استقلالها).

وطبعاً تركز سلوين لويد على النزاع العربي الاسرائيلي فأعلن ان واجب بريطانيا الاول العمل على «توطيد» السلام (!) و«مساعدة» إسرائيل وجاراتها العربيات «للوصول إلى حل» للمشاكل القائمة بينهما (على اساس مشروع إيدن واقامة قاعدة بريطانية عسكرية في النقب).

وكالمعتاد، وسيراً على النسق الغربي انبرى سلوين لويد على الاتحاد السوفياتي واعتبر «تسربه» (!) بقصد «الشر» (!) ولم يذكر ان الاستعمار البريطاني والامريكي يعملان ليل نهار لزيادة حدة التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية.

تراجع بريطاني

ولكن سلوين لويد، وهذا يعود إلى التحذير السوفياتي للدول الغربية وإنذارها برفع الامر إلى هيئة الامم المتحدة، تراجع من الموقف البريطاني الذي كان قبل أسابيع واعلن «ان بلاده لم تفكر في ارسال فرق عسكرية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

دعوة لاحتلال السويس!!!

لندن — دعا النائب المحافظ امري في مجلس العموم البريطاني إلى «استعادة» قاعدة قنال السويس العسكرية بمساعدة الولايات المتحدة إذا ساء الوضع في الشرق الاوسط بشكل خطير نتيجة اتساع النفوذ السوفياتي!!!

وجاء التصريح في أعقاب سؤال النائب العمالي ريتشارد كروسمان إذا كانت مثل هذه الخطوة حكيمة. وكان النائب امري قد قال إن على بريطانيا أن تعود إلى قنال السويس إذا استمر «التسرب» السوفياتي إلى الشرق الاوسط (أي توطدت العلاقات السوفياتية — العربية في الميادين الاقتصادية والسياسية وتوثق التعاون الاخوي بينهما).

تراجع الولايات المتحدة عن محاولة اغتصاب دور هيئة الامم

واشنطن — تصريحات ساسة امريكا تدل على تخبط في سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط وتدل على أن الانذار السوفياتي وكفاح الشعوب يفرض على هؤلاء الاستعماريين «التريث» في تنفيذ مؤامراتهم.

وبعد أن أكثر الساسة الامريكيون التصاريح حول استعداد الدول الغربية الثلاث للتدخل العسكري في الشرق الاوسط «لوقف» النزاع العربي الاسرائيلي وأعلنوا أنهم مستعدون للقيام بتدخلهم خارج نطاق هيئة الامم المتحدة... بعد أن أكثروا من هذه التصاريح عادوا هذا الاسبوع فنفوا انهم يريدون إغتصاب دور هيئة الامم المتحدة.

دالس

وفي هذه الروح تكلم فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة في إجتماعه الصحفي في واشنطن حين قال،

● إن المشكلة (الاسرائيلية-العربية) تبدو له كمشكلة يجب ان يكون لهيئة الامم المتحدة الصوت الحاسم في معالجتها.

● وإن إسرائيل أقامتها هيئة الامم المتحدة وأن الهيئة إشتركت في مفاوضات الهدنة وأن إسرائيل في كنف هيئة الامم المتحدة.

● وأن لا إتفاق بين الدول الغربية الكبرى الثلاث (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) على إتخاذ موقف تشديد (عسكري) تجاه نزاع الشرق الاوسط.

أما إيدن رئيس وزراء بريطانيا فقد صرح أن مثل هذا الاتفاق قائم!

هوفر

وصرح هربرت هوفر وكيل وزير الخارجية الامريكي أمام لجنة الشيوخ الخارجية أن منع الحرب في الشرق الاوسط هو في الاساس مشكلة على هيئة الامم المتحدة معالجتها.

ولكن الخطر قائم

ولكن الخطر من التدخل الاستعماري لازال قائماً وشديداً فدالس قال ان لهيئة الامم «الصوت الحاسم» وهوفر قال إن المشكلة «في الاساس» هي مشكلة هيئة الامم المتحدة. والاثنان لم ينفيا إمكانية التدخل الاستعماري!

● ابتدأت مفاوضات بين بعثة اقتصادية بلغارية والحكومة المصرية في القاهرة لعقد اتفاق تجاري بين البلدين.

ارسال الجنود الى الشرق الاوسط

يحتاج الى قرار مجلس الامن — هامرشولد

نيويورك — أعرب سكرتير هيئة الامم المتحدة داج هامرشولد عن اعتقاده بإمكانية «تقدم أقطار الشرق الاوسط بنظام نحو حلول المشاكل المتنازع عليها»، على الرغم من شعوره بصعوبة حل تام لهذه المشاكل في الظروف الراهنة.

وكان هامرشولد يلخص انطباعاته بعد عودته من زيارة الشرق الاوسط واشتراكه في اجتماع اللجنة الاقتصادية التابعة لهيئة الامم المتحدة الذي عقد في كراتشي في الباكستان.

وأضاف السكرتير العام الذي قابل حكام الدول العربية وإسرائيل ووجدهم «ناضجين وذوي خبرة سياسية»، ان على هيئة الامم المتحدة أن تعمل على استقرار الوضع (بين إسرائيل والاقطار العربية) يوماً بعد يوم بقصد تفادي الاصطدامات الصغيرة التي قد تؤدي إلى حوادث كبيرة وان تساعد على الوصول إلى الحد الاقصى من التفاهم بين الدول ذات الشأن. وفي رأيه ان من غير الضروري أن تأخذ هيئة الامم المبادرة لحل النزاع العربي الاسرائيلي إذ أن

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٣]

امام هستيريا الرجعية يقف الحزب الشيوعي الفرنسي ويطالب:

باجراء مفاوضات مع القوميين الجزائريين الثائرين

باريس — امام هستيريا الرجعية الفرنسية التي تطالب بقمع الكفاح القومي الجزائري واخماده بالحديد والنار وقف مندوبو الحزب الشيوعي الفرنسي في البرلمان يطالبون بمفاوضة القوميين الجزائريين الثائرين. وهكذا برهنوا من جديد على اممية الشيوعيين واخلاصهم لنداء ماركس الخالد: ان امة تستعبد امة اخرى لا يمكن ان تكون حرة.

بعد هذا التصريح انسحب البوجاديون ونواب الرجعية من الجبهة الوطنية.

ولكن الجماهير في شوارع باريس والامهات الفرنسيات استقبلت هذا التصريح بلهفة وحماس. ان الجماهير لا تريد فيتنام جديدة وقد سفكت دماء شبابها في جبال الجزائر خدمة للمستعمرين.

ويبدو أن حكومة جاي موليه التي تراجعت أمام الرجعية الفرنسية لا تريد او لا تستطيع ان تحل الازمة الجزائرية، وهي تسير في أعقاب الحكومات السابقة التي تابعت الحرب المستعرة في الجزائر.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الميزانية الجديدة والمستوطنون العاملون في الزراعة

بقلم إليعازر فايلر

أثناء انعقاد المؤتمر الزراعي الثامن اعرب اعضاء المستوطنات من «احزاب العمال الصهيونية الاشتراكية الثلاثة» عن أملهم بأن يتمخض تأليف حكومة، في مركزها المباي والمبام وأحدوت هعبودا، عن تحول طيب لمصلحة الاستيطان العامل يحسن من وضعه ووضع الزراعة الاسرائيلية عموماً.

وإذ لم يأت مثل هذا التحسن في ابتداء قيام هذه الحكومة، زعموا أن ذلك بسبب ارتباط الحكومة بميزانية ٥٥/٥٦، تلك الميزانية التي أقرت نتيجة تأثير الصهيونيين العموميين في الائتلاف الحكومي.

وهكذا، فإن من الممكن الآن الحكم على الحكومة وفق مشروع الميزانية الجديدة الذي قدمته مؤخراً إلى الكنيست. فمشروع الميزانية الجديدة ليس اقتراحاً خاصاً بليفي اشكول، بل اقتراح الحكومة كلها، فهنالك كما هو معروف مبدأ «المسؤولية الجماعية».

وللمزارعين في ميزانية التطوير علاقة خاصة، إذ أن ميزانية التطوير هذه كانت طيلة السنوات الماضية تؤلف مصدراً محترماً لتمويل الاستيطان.

لقد خفضت ميزانية التطوير الجديدة بمبلغ ١٣ مليون ليرة عما كانت عليه في السنة الماضية. وحتى «عل همشمار» اضطرت إلى أن تكتب في صدرها في ٢٦/٢/٥٦ ما يلي:

«إن ميزانية التطوير المقترحة تبلغ ٢١٦٠٧ مليون ليرة مقابل ٢٢٩٠٨ مليون ليرة في السنة المالية الحالية، ووفقاً لقيمتها الفعلية فقد خفضت الميزانية الجديدة بنحو ١٠ بالمئة مقابل ما كانت عليه سابقاً. لقد فسر وزير المالية أن التخفيض في الميزانية ناجم عن زيادة الاحتياطي ومن أجل تغطية قروض غير مالية. ولكن إستخدام أموال التطوير لاغراض الاستهلاك يتعارض مع ماهية التطوير وأهدافه».

وإذا كان ثمة من لا يعتقد أن هذا التخفيض لا يمس فروع الزراعة هنا فهو لا شك سيخيب أمله، فعلى العكس — إذ أن تفصيل بنود التخفيض في ميزانية تطوير الزراعة يوضح أن هنالك نية صريحة لكبت توسيع الاستيطان. فلننظر إلى تفاصيل النفقات في الميزانية المقترحة وفي ميزانية السنة الماضية في بعض الفروع.

الفرع	٥٥/٥٦	٥٦/٥٧
الاستيطان الجديد	٣٠٠٠١٠٠٠٠٠	٢٥٠٣٠٠٠٠٠٠
السكن في الاستيطان الجديد	٢١٠٧١٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
مرافق مساعدة	٥٩٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
بناء مرافق وامتلاك		
عتاد زراعي	١٠٦٣٠٠٠٠٠	١٠٣٠٠٠٠٠٠
تطوير السمك المائي	١٠٣٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠
تسمير	١٠٨٤٠٠٠٠٠	١٠٢٥٠٠٠٠٠

بل واكثر من هذا، فالميزانية الجديدة لا تضمن أي احتياطي للقروض للمستوطنات أو للتعويضات في حالة خراب في الزراعة، مع أن الحكومة اضطرت في السنة الماضية إلى إقرار ميزانية إضافية لهذه الغاية بمبلغ ٧٠٢٠٠٠٠٠٠ مليون ليرة، مع أن هذه الميزانية لم تستطع أن تلبي احتياجات الزراعة.

ثم ان الميزانية الماضية تضمنت بنداً بتخصيص مبلغ مليونين و٧٠٠ ألف ليرة لاعطاء قروض من أجل شراء عتاد زراعي. أما الميزانية الجديدة فليس فيها شيء من هذا القبيل.

قبل أكثر من شهر كتبت الصحف نبأ عن مبلغ القروض الاضافية المطلوبة للزراعة بشكل عاجل. وكتبت «عل همشمار» في ٢٣/١/٥٦ تقول:

«إن الحسابات التي جرت مؤخراً في وزارة الزراعة بشأن احتياجات القروض للانتاج المتعاظم، اثبتت أن ثمة ضرورة لزيادة هذا الفرع بما لا يقل عن ٢٢ مليون ليرة من رأس المال المتداول.

إن هذا الحساب يثبت صدق شكاوى ممثلي الزراعة الذين أشاروا إلى «أن القروض الموضوعة تحت تصرف المرافق الزراعية في الرأسمال المتداول لا يلبي احتياجات الانتاج الحقيقية».

من الممكن الادراك بأن مبلغاً يقل عن ٥ ملايين ليرة ليس إلا ذراً للرماد في العيون. وكذلك يمكن الموافقة على ما جاء في مقال افتتاحي لعل همشمار في ٢٦/٢/٥٦ إذ يقول:

«إن استقلالنا الزراعي، أي تقليص اعتمادنا على استيراد احتياجات الغذاء الضروري من الخارج إلى الحد الادنى — هو الشرط لاستقلالنا الاقتصادي، ولهذا فإن كل ميزانية تطوير لا تخدم في المكان الاول الزراعة، لن يكون من شأنها تقريب استقلالنا الاقتصادي».

«وزيادة الرأسمال المتداول للزراعة بـ ٤٠٩ مليون ليرة فقط ليس من شأنه أن يحرر المرافق الزراعية من الارتباط بسوق القروض السوداء بكل ما فيها».

وحيال هذا يجب ان نسأل محرري «عل همشمار» وكذلك محرري «لمرحاب» كيف يمكن أن ننظر بجدية إلى إنتقاداتهم الموجهة إلى هذه الميزانية التي تقدم أيضاً باسم ممثليهم في الحكومة؟ إذ أنهم لو كانوا حقاً يعارضون جدياً في هذا السبيل المالي، بالاخطار لكان عليهم أن يستقيلوا من الحكومة. وانفرض أنهم في هذه الحالة أو تلك ضللوا أنفسهم بالقول انها خطوة حكومية معينة اتخذها المباي ولم يوافقوا عليها، وان مثل هذه الخطوة «أمر استثنائي» أو أن مثل هذه الخطوة لن تستمر — فإن الميزانية هي خط يميز السياسة الاقتصادية القادمة للحكومة التي يجلسون فيها.

ولهذا فإن الجمهور الاسرائيلي عموماً وفي هذه الحالة المستوطنون خاصة، لن يسمح لهم بمواصلة الحديث «اليساري» أو «المعارض» وفي نفس الوقت تقديم التستر على أعمال الائتلاف اليمينية ومساعدتها. فالميزانية الجديدة المقدمة إلى الكنيست هي ميزانية معادية الشعب، معادية للتطوير، ميزانية للتحضير للحرب في خدمة حلف بغداد.

والمستوطنون العاملون الذين ساروا على سبيل النضال من أجل قضاياهم في السنة الماضية (مع أن هذا النضال لم يخرج من نطاق عقد اجتماعات الاستغاثة) سيشنون النضال ضد هذه الميزانية وسيسمعون صوتهم مطالبين بتغيير السياسة الاسرائيلية من أجل أن توجد الامكانيات لتطوير الزراعة تطويراً شاملاً مفيداً.

وتغيراً كهذا يأتي باتهاج سياسة سلام واستقلال قومي، تلك السياسة التي يناضل من أجلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

انوار كاشفة

كفاح زنوج امريكا السلبي

جاء في الانباء

ان محكمة المحلفين في ولاية الباما، في الولايات المتحدة قررت ان مقاطعة الزنوج لباصات مونتغمري (في الباما) غير قانونية واداننت ١١٥ زنجياً جلهم اعتقلوا

الحادثة

قبل اكثر من ثلاثة أشهر احتلت روزا باركس باصاً في مونتغمري وجلست في مقاعده الامامية.

وجاءها مراقب الباص وطلب اليها ان تجلس في مؤخرة الباص.

لماذا؟

لانها زنجية!

رفضت السيدة روزا باركس الرضوخ.

استدعى المراقب البوليس فاعتقل السيدة التي ارادت ان تحافظ على كرامتها الانسانية، وغرمها.

وثار زنوج مونتغمري وهم يؤلفون جزءاً كبيراً من السكان واعلنوا مقاطعة الباصات ليوم واحد.

ولكن نجاح دعوة المقاطعة الكبير دعا قادة الزنوج الى اطالة المقاطعة حتى تجاب مطالب الزنوج:

* انهاء التمييز في الباصات الذي ينص على عدم السماح للزنوج بالجلوس الا في المقاعد الخلفية المقررة لهم.
* احترام الزنوج الركاب.
* تعيين سائقين ومراقبين من الزنوج على الخطوط التي تأهل اكثرية مناطقها بالزنوج.

ورفضت شركة الباصات هذه المطالب ووعدت فقط تلبية المطالب الثاني... «إبداء الاحترام»!

ولهذا استمر الاضراب.

ونظم الزنوج خطوطهم وتبرع ٢٠٠ سائق سيارة لنقل العمال منهم من أماكن العمل واليها.

وأصيبت شركة الباصات بأزمة إقتصادية. ولم ينقذها من الخسارة انها رفعت اجور السفر ٥٠ بالمئة ولهذا لجأت

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

عودة الى الرابطة القلمية المباتية

لا خوف على الادب انما الخوف من الرابطة على بعض الادباء

بقلم ابن خلدون

افردت جريدة اليوم (عدد ٢٤/٢/٥٦) افتتاحية لمحررها احمد ابن عقيل، على ماكتبه ابن خلدون حول رابطة القلم العربي...

وهذا من طبيعة الامور...

فالرابطة مباتية «واليوم» مباتية والتعاون واجب اذ ان القاسم المشترك واحد.

وفي الواقع من واجب «اليوم» ان تفرد لا الاعمدة بل الصفحات فبين محرريها اعضاء في هيئة تأسيس الرابطة القلمية. ومن حقهم على «اليوم» ان تفرد اعمدتها لدفاعهم.

وما كان يضيرنا ان نهمل «دفاع» ابن عقيل وما كان يضير القراء ان نهمل فقرات ابن عقيل الخيالية الطريفة لو لم يحسن ابن عقيل التعبير عن اهداف الرابطة والذين يقفون وراءها.

فابن عقيل حاول وراء الفاظه «المزلية» وتعابيره الفنية ان يربك القضية التي عالجناها، الا انه نجح من حيث لا يدري، في الافصاح عن طابع الوحي الذي اوحي بالرابطة القلمية.

روح المباي

يقول ابن عقيل، وقد تخلى عن التعقل:

«ونحن الآن لسنا في سبيل التعرض التهم (لم تدر ان وصفنا الرابطة بالمباي تهمة تؤلم المباتيين) التي يلقي بها ابن خلدون جزافاً على الناس فهو في عصر جنت فيه الديمقراطية بحيث سمحت لابن خلدون بتجني على من يشاء ويستفزهم بشتى انواع الاتهامات...»

أي انه يعتب على العصر وعلى الديمقراطية التي تسمح لنا ان نقول ما نعتقد فنستحسن المفيد ونشجب السيء.

وهو في هذا لا يأتي بجديد بل يردد مايطلبه المباي كل يوم ويقلد زعيمه بن غوريون الذي يريد ان يقضي على الديمقراطية ليخدم الاسياد بسلام فلا ينتقم الشعب ولا يعبر عن نقمته بالقول والنشر.

ولا ندري كيف يتصور ابن عقيل، غير العاقل، نشاطاً ادبياً وانتعاشاً فنياً بدون الديمقراطية التي يعتب عليها ويعتب على عصرها.

أليس من حقنا ان نحذر من رابطة القلم العربي التي يكره انصارها الديمقراطية ويتمنون الموت لهؤلاء الذين يمارسونها. فابن عقيل لم يعتب على الديمقراطية فحسب بل عتب على النظام القائم الذي لايسمح له ان يقضي على المعارضة. لقد قالها بصراحة حين كتب...

«يقول ابن خلدون لا فض فوه ولا عاش...»...

يقولون ان اردت معرفة انسان فأنظر إلى اصدقائه.

ونقول ان اردت معرفة طابع الرابطة القلمية فأنظر إلى «ابن عقيل»

لماذا تصمت الرابطة القلمية؟

ينفي ابن عقيل انتماء الرابطة القلمية الى المباي.

وهذا حسن ويدل على انه يرى غضاضة في مثل هذا الانتماء.

ولكن... لماذا تصمت الرابطة وفي وسعها ان ترد التهمة؟

اذا كانت الرابطة، كما يصفها ابن عقيل، غير حزبية فلماذا لا تعلن اهدافها ودستورها ولماذا لا تدعو جميع الادباء إلى الانتماء اليها.

اننا ندعو ابن طفيل، علواً ابن عقيل، ان «يقنع» الرابطة بدلاً من «العتاب» على الديمقراطية وتمني الموت مثل الفتيات الذين لم يصلوا سن البلوغ... ان يقنعها بان تعلن انها تدعو الادباء بغض النظر عن انتمائهم الحزبي للاجتماع واقامة رابطة ادبية تعمل في سبيل الحياة والسلام. اما ان تقوم رابطة في الظلام واما ان يقوم عليها المباي فهذا امر يدعو إلى الشك ولن يؤدي إلى الازدهار الادبي...

الايجابية والسلبية!

ويقترض ابن عقيل من ترسانة المباي حججه في الرد على ابن خلدون ويردد حديث المباي عن الايجابية والسلبية

لا ندري مدى فهم ابن عقيل لامور الحياة ولكن في الحياة إيجاب وسلب والانسان يقف موقفاً إيجابياً من النشاط الذي يساهم في السعي نحو الحياة المثلى ويقف موقف سلب من الكيد الذي يخدم قوى الظلام المحتضرة.

والامر الذي يقرر السلب والايجاب هو المعرفة والخبرة.

ولهذا نقف من المباي موقف السلب. لان المباي برهن على انه لا يخدم الحياة ولا السلام بل يخدم الاسياد من وراء البحار. وسياسة الاضطهاد القومي التي يسير عليها لا تترك مجالاً للشك في ذلك.

والنشاط الادبي الذي يدعو اليه المباي لا يمكن إلا أن يصور الواقع الذي يريده المباي ولا يمكن إلا أن يكون كالمباي معادياً للحياة... ولهذا يبعث أشد السلبية والكفاح.

ولو لا جهل ابن طفيل، عفواً، ابن عقيل، لما وقع في ورطته حول الايجابية والسلبية.

فابن خلدون لم ينتقد رابطة الشعراء، «الانتقادات لاذعة في عدة مناسبات»، كما ذكر ابن طفيل، بل رحب بها وانتقدها لانها لا تدعو الشعراء الشيوعيين. ولكن انتقاده هذا لم يقلل من شأنها ولم يقلل من تفاؤل ابن خلدون والكثيرين بها وبرسالتها، رسالة السلام والاخوة اليهودية — العربية.

عصر «الانحطاط التركي» قائم

واخيراً يخاف أن تؤدي «سلبية» ابن خلدون «وهدمه» إلى إرجاع «الحركة الادبية إلى عصر الانحطاط التركي»!

الواقع لا خوف أن يشيع في إسرائيل عصر كعصر الانحطاط التركي... مع ان المباي وجهاز المعارف يحاولون هذا يوماً بعد يوم.

فالقوى الادبية قائمة وتعمل وكان خوفنا من الرابطة القلمية على بعض هذه القوى ولهذا حذرنا منها.

والقوى الادبية التي تفهم الحياة لا خوف عليها. والقوى الادبية هذه وثيقة الصلة بالشعب وكفاحه ولهذا لا خوف عليها من الانحطاط أو التراجع لان كفاح الشعب في تقدم.

والقوى الادبية الحية تعيش أيضاً في ظروف يحكم فيها المباي وأسوأ من المباي.

في عصر الانحطاط التركي الذي يذكره ابن عقيل لم تمت الحركة الادبية بل نمت وازدهرت... ولولا جهل ابن طفيل لادرك أن هذه الفترة قدمت للتراث العربي جبابرة أمثال عبد الرحمن الكواكبي وفرح انطون وأديب اسحق وجمال الدين الافغاني وغيرهم.

وقد ظهر هؤلاء لان كفاح الشعب خلق الظروف.

وحين ظهروا عبروا عن كفاحه

ولهذا لا خوف على الادب في إسرائيل. فالشعب يكافح ولا بد لهذا الكفاح من تعبير أدبي. وحيث الكفاح يكون التعبير الادبي الحيوي... وباكورة الادب الاسرائيلي بدأت تظهر...

ليطمئن ابن عقيل... الخوف لا على الادب بل الخوف على بعض الادباء من الرابطة المباتية.

بقلم شوقي بغدادي من رابطة الكتاب العرب (سوريا)

يا أصدقائي!

في المنافي البعيدة

وفي السجون.. المحرقات.. الحقودة

يا كاتباً أحببته من بعيد

وشاعراً عشقته في قصيدة

وبافتي أحبّ في ذات يوم

أن يرفضَ الموت..

ويمحو نشيده

أنا هنا في الليل... في كلّ يوم

مفكّرٌ.. ترى.. أحلّوا قيوده؟

أقسى عذاب أنهم يحرمونكم

اقلامكم..

وكتبكم...

والجريدة..

لو أن ما يجرى بعيداً أتتكم

أخباره..

لم تبق نفسٌ وحيدة

لكنني اعرف أن السجون

تفيض انباءً بما يصنعون

فالقصة الحلوة لا بدّ أن

تنفذ كالسحر.. ولا يعرفون

تشكون ماذا..

ما الذي تجهلون..

محبة الناس؟ وتذكارهم

اياكم؟ وأنتم مبعدون؟

لو أنكم تخرجون!

* * *

يا شاعري.. وانت في معزل

تُرى اذا لم يتركوا ورقة

او قلماً.. ماذا هم فاعلون!

وانت يا قصاصي المرتجى

من الحكايات التي ينسجون..

قلوبكم.. قلوبكم.. من لها

والومض في العيون..

من للعيون!

أمس.. قرأنا قصة طرفة

ما كُتبت بعد.. ولكن لحين

وغنّت الناس نشيداً لكم

لم يقرؤوه.. انما يسمعون

وفي الليالي.. عندما تسهدون

من يمنع اللحن الذي تنشدون

واعذب الشعر الذي تُلهمون؟

بلى.. هي الوحشة.. ما تشعرون

اعرفها.. اعرفها.. مثلكم

وأنتم نائون.. لا تكتبون

اعرفها.. يا ايها الطيبون!

* * *

يا اصدقائي

في المنافي البعيدة

وفي السجون.. المحرقات.. الحقودة

اخبارنا نحن كما تعهدون

ظافرة.. في كل يوم.. رغيدة

وانما اخباركم انتم

غيّبها سورٌ رهيبُ السكون

اجسادكم نخشى عليها.. ولا

نخشى على الروح التي تحملون

صحتكم هي التي نتّقي

انهيارها.. ولا نخاف العقيدة

يا اصدقائي

في المنافي البعيدة

لكم.. لكم.. هذه الاغاني السعيدة

[من مجلة «الثقافة الوطنية» التي تصدر في لبنان]

من بيان خروشتشوف في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

قضايا الساعة..

أشكال الانتقال الى الاشتراكية في أقطار مختلفة

بالنظر إلى التغيرات الاساسية في الميدان العالمي فقد ظهرت آفاق جديدة في قضية انتقال الاقطار والامم إلى الاشتراكية.

في عشية ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى كتب لينين «جميع الامم ستصل إلى الاشتراكية — هذا أمر محتوم ولكن لن تصل كلها في الطريق ذاتها تماماً، فكل منها ستساهم بشيء منها بشكل او بآخر من أشكال الديمقراطية، بشكل أو بآخر من انواع دكتاتورية البروليتاريا، بدرجة أو بأخرى من درجات التحول الاشتراكي في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية. ليس هناك أكثر بدائية، من وجهة رأي النظرية، ولا أكثر سخافة، من وجهة رأي العمل، من تصوير هذه الناحية من المستقبل بلون رمادي وعلى وتيرة واحدة «باسم المادية التاريخية» إذ أن النتيجة لا تكون اكثر من التطرف زوزدالي (1)». (مجلد ٢٣ ص ٥٨ من مجموعة لينين)

إن التجربة التاريخية أثبتت فكرة لينين اللامعة تماماً. فالى جانب الشكل السوفياتي لاعادة بناء المجتمع على الخطوط الاشتراكية فلدينا شكل الديمقراطية الشعبية

(1) زوزدلي نسبة إلى زوزدال على ما يظهر كان رساماً روسياً غير موفق (المترجم)

وفي بولونيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والبانيا والديمقراطيات الشعبية الاوروبية بعث هذا الشكل وهو يستخدم بالتوافق مع الاوضاع العينية التاريخية والاجتماعية والاقتصادية ومزايا كل واحدة من تلك الاقطار الخاصة. إن هذا الشكل قد جرب وامتحن في غضون عشر سنوات وبرهن تماماً على قيمته.

كثير من المزايا الخاصة في عملية بناء الاشتراكية تظهر في جمهورية الصين الشعبية التي كان اقتصادها متأخراً وذي طابع نصف اقطاعي ونصف مستعمرة قبل انتصار الثورة. وبعد استيلاء الدولة الديمقراطية الشعبية على المراكز القائدة الحاسمة بدأت الدولة تستعمل هذه المراكز في الثورة الاشتراكية لتنفيذ سياسة اعادة تنظيم الصناعة الخاصة والتجارة سلمياً وتحويلها التدريجي إلى اقتصاد اشتراكي مناسب.

إن قيادة الحزب الشيوعي في الصين والاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في الديمقراطيات الشعبية، إن قيادة هذه الاحزاب في اعادة البناء الاشتراكي اعتبرت المزايا الخاصة والمعالم المعينة لكل قطر وفي هذا مارست الخلق الماركسي عملياً.

وفي جمهورية اتحاد شعوب يوغسلافيا حيث السلطة في يد الشعب العامل وقد اقيم المجتمع على قاعدة الملكية العامة لوسائل الانتاج، تقوم أشكال عينية خاصة للادارة الاقتصادية وتنظيم جهاز الدولة في عملية البناء الاشتراكي.

من الممكن أن تصبح أشكال الانتقال إلى الاشتراكية أكثر تبايناً. واكثر من هذا ان تنفيذ هذه الاشكال ليست من الضروري ان يقترن بالحرب الاهلية في جميع الظروف. ان أعداءنا يحاولون اظهارنا، نحن اللينينيين، كدعاة عنف دائماً وفي كل مكان. صحيح اننا نقر ضرورة التحويل الثوري للانتقال من المجتمع الرأسمالي إلى المجتمع الاشتراكي. فهذا ما يفرق بين الماركسيين الثوريين والاصلاحيين الانتهازيين. لا شك ان هناك عدداً من الاقطار الرأسمالية سيكون من المحتم فيها خلع دكتاتورية البرجوازية بالعنف وما يصاحب هذا من اشتداد في حدة الكفاح الطبقي. ولكن أشكال الثورة الاجتماعية تتباين. وليس صحيحاً اننا نعتبر العنف والحرب الاهلية الطريق الوحيد لاعادة بناء المجتمع.

ومن المفيد أن نذكر أن لينين في ظروف نيسان ١٩١٧ اعتقد بامكانية تطور الثورة الروسية سلمياً وفي ربيع ١٩١٨ بعد انتصار ثورة أكتوبر صاغ لينين مشروعه المشهور لبناء الاشتراكية السلمي. وليس الخطأ خطأ الشيوعيين ان البرجوازية الروسية والعالمية نظمت الثورة المضادة والحرب الاهلية على الدولة السوفياتية الفتية واجبرت العمال والفلاحين على امتشاق السلاح. لم يصل الامر إلى الحرب الاهلية في الديمقراطيات الشعبية الاوروبية حيث كان الوضع التاريخي يختلف.

ان اللينينية تعلمنا أن الطبقات الحاكمة لا تسلم السلطة باختيارها. ومدى شدة الكفاح واستعمال العنف وعدمه في الانتقال إلى الاشتراكية يعتمد على مقاومة المستغلين وعما إذا كانوا يلجأون إلى العنف، أكثر مما يعتمد على البروليتاريا.

ويلفتنا السؤال في هذا الموضوع عما إذا كان من الممكن الانتقال إلى الاشتراكية بالطرق البرلمانية. لم يكن هناك أمام البلاشفة الروس مثل هذا السبيل وهم أول من نفذ الانتقال. لقد أظهر لينين لنا طريقاً آخر، طريق اقامة جمهورية السوفيات، الطريق الوحيد الصحيح في تلك الاوضاع. وسيرنا في هذا الطريق مكننا من إحراز نصر ذي أهمية تاريخية عالمية.

ولكن منذ ذلك الوقت تغير الوضع التاريخي تغيراً جوهرياً جعل من الممكن توجهاً جديداً في معالجة هذه القضية. ان قوى الاشتراكية والديمقراطية قد نمت في العالم نمواً لا يقاس والرأسمالية أصابها الضعف الشديد. ان معسكر الاشتراكية الجبار بمواطنيه الذين يزيدون على ٩٠٠ مليون ينمو ويزداد قوة، وقواه الداخلية العظيمة ومزاياه الحاسمة على الرأسمالية تبدو أكثر فأكثر يوماً بعد يوم. ان للاشتراكية جاذبية كبيرة على العمال والفلاحين والمثقفين في جميع الاقطار، وآراء الاشتراكية تسير في سبيل السيطرة على أذهان الانسانية المكافحة.

وفي الوقت ذاته يقدم الوضع الراهن للطبقة العاملة في عدد من الاقطار الرأسمالية فرصة حقيقية لتوحيد أكثرية الشعب الساحقة بقيادتها لتأمين انتقال أساليب الانتاج الاساسية إلى أيدي الشعب. ان أحزاب البرجوازية اليمينية وحكوماتها تصاب بالفشل أكثر فأكثر. وفي هذه الظروف في وسع الطبقة العاملة هزم القوى الرجعية التي تقاوم المصالح الشعبية وأن تقيم أكثرية برلمانية ثابتة وتحول هذه الاكثرية لاداة حقيقية لارادة الشعب إذا ما جمعت حولها الفلاحين الكادحين والمثقفين والقوى القومية وإذا ما ردت بصلابة العناصر الانتهازية التي لاتستطيع التنازل عن سياسة التهاون مع الرأسماليين وأسياد الارض (تصفيق) وفي هذه الحالة من الممكن ان تصبح هذه المؤسسة (البرلمان) التي هي من تقاليد الاقطار الرأسمالية المتطورة جداً، اداة ديمقراطية حقيقية ديمقراطية للشعب العامل.

ان الفوز بأكثرية برلمانية ثابتة تؤيدها حركة ثورية جماهيرية من البروليتارية والشعب العامل في وسعها أن تخلق، للطبقة العاملة في عدد من الاقطار الرأسمالية والاقطار المستعمرة سابقاً، الشروط اللازمة لاجراء تغييرات اجتماعية أساسية.

وفي الاقطار التي لازالت الرأسمالية فيها قوية ولديها جهاز عسكري وبوليس ضخم فان القوى الرجعية من المحتم ان تقاوم جدياً. هنا يواكب الانتقال إلى الاشتراكية كفاح طبقي ثوري حاد.

ومهما يكن شكل الانتقال إلى الاشتراكية فالعامل الحاسم الذي لا يمكن الاستغناء عنه هو قيادة الطبقة العاملة السياسية بقيادة طليعتها. بدون هذا لا يتم الانتقال إلى الاشتراكية.

من الواجب ان نؤكد بشدة ان الاوضاع الاكثر ملاءمة لنصر الاشتراكية في اقطار أخرى يعود خلقها إلى ان الاشتراكية إنتصرت في الاتحاد السوفياتي وهي تنتصر في الديمقراطيات الشعبية. ونصر الاشتراكية في بلادنا كان مستحيلاً لولم يرفع لينين والحزب البلشفي لواء الماركسية في المعركة مع الاصلاحيين الذين تخلوا عن الماركسية وساروا في طريق الانتهازية.

هذه هي الاعتبارات التي ترى اللجنة المركزية للحزب ان تضيفها بشأن أشكال الانتقال إلى الاشتراكية في الاوضاع الحاضرة.

[وهنا عرض خروشتشوف سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية وقد القرها المؤتمر ونشرت في عدد الاتحاد السابق].

في رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت

الحزب الشيوعي يدعو الى عقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للبحث في سبل التضامن من اجل زيادة الاجور

تل ابيب — ارسلت الكتلة الشيوعية في الهستدروت رسالة الى اللجنة التنفيذية تطالب فيها بانعقادها للبحث في سبل النضال لزيادة الاجور.

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية، إن ما أحرزه العاملون المتفقون في أعقاب اضرابهم يثبت مرة أخرى انه بالنضال وحده يمكن زيادة الأجور وتحسين شروط العمل. فقد أقرت منظمات النقابات المهنية القطرية في فروع الصلب والغذاء والبناء النضال من أجل زيادة الأجور، ونحن نطالب بعقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية للهستدروت بغية البحث في سبل النضال لتنفيذ هذه القرارات وزيادة أجور العاملين في الفروع الاخرى وفقاً لذلك.

ثم اقترحت الكتلة الشيوعية ان تبدأ هذه الزيادات من ابتداء السنة الحالية.

ومعروف ان عمال إسرائيل كلهم يلتفون حول شعار زيادة الأجور بغض النظر عن آرائهم السياسية وتنظيمهم الحزبي وقرار النضال من اجل زيادة الاجور اتخذ بالاجماع في نقابة عمال البناء.

اما القسم النقابي في الهستدروت فكان قد قرر عدم الموافقة على القرارات التي اتخذت بالاجماع في نقابات عمال البناء والصلب والغذاء والمرضعات بشأن زيادة الأجور.

انتهاء النقاش العام على الميزانية

وزير المالية يعترف في الكنيست

بأن النفقات العسكرية تحتل القسم الاكبر من الميزانية

القدس — لمندوبنا البرلماني — انتهت مناقشة الميزانية لسنة ١٩٥٧/٥٦ برد وزير المالية أشكول على النقاش.

وفي رده أعرب وزير المالية عن رضاه على الانتقادات التي وجهها ممثلوا المبام وأحدوت هعفودا في الكنيست وذكر «انه حسن ان يقوم هؤلاء الممثلون بين الفترة والاخرى بتجديد وتنشيط ما هو مرغوب فيه حتى ولو أن الحكومة في تفاضلها بين المرغوب فيه وبين ما يمكن تنفيذه، لا تستطيع أن تتقدم بالمرغوب فيه الى الكنيست للموافقة عليه».

وخصص أشكول القسم الاوفر من رده لمناقشة هيكل الجبن والمعسكر «نجاحات» الحكومات السابقة بغية تبرير كيفية تأليف النفقات في الميزانية الحالية.

وفي رده على ما أوضحه النائب الشيوعي موشه سنيه من أن العسكرة هي ما يميز الميزانية الحالية، اعترف الوزير اشكول، أن النفقات العسكرية تحتل القسم الاكبر من الميزانية ولكنه ادعى أن سبب ذلك هو تسلح الاقطار العربية.

وتهرب الوزير من الاجابة على برنامج الحزب الشيوعي لسياسة سلام تمكن من إيجاد ميزانية تطوير وتقدم.

الجرم النازي بخر مستعد لرد الجميل الى كستنر

يبدي استعداده للمجيء الى اسرائيل اذا ضمنت له الحصانة اللازمة

القدس — طالب محامي كستنر، كاسبي، رفض الدعوى التي تقدم بها غرينفالد وطالب فيها بتقديم كستنر إلى المحكمة على إعطائه شهادة كاذبة بشأن شهادته لمصلحة الضابط النازي بخر.

وقال كاسبي ان النسخة الاصلية لشهادة كستنر موجودة في ايدي بخر نفسه وذكر ان بخر مستعد للحضور إلى إسرائيل وتقديم شهادته في هذه القضية. وعلم ان بخر أبدى استعداده السفر إلى اي مكان لاعطاء شهادته على ان تضمن له الحصانة اللازمة.

والظاهر أن استعداد هذا الضابط النازي إلى الادلاء بشهادته هو من قبيل رد الجميل إلى كستنر.

وقد أجل القاضي إعطاء قراره إلى موعد قريب لم يعين بعد.

زعران يعتدون على عمال عاطلين في مكتب العمل برمات غان

رمات غان — اعتدى مراقبو مكتب الاستخدام هنا على عدد من العمال العاطلين عن العمل الذين جاءوا يطالبون بتوفير عمل لهم يتمكنون منه أن يعيلوا عائلاتهم.

وقد دفع المراقبون العمال إلى داخل المكتب واعتدوا على بعضهم بالضرب إلى درجة إستدعت نقل اثنين منهم إلى المستشفى، هما حقاق داقيد وكوهين ساسون، كما اعتدوا على عامل ثالث.

ولما جاءت الشرطة، بعد الاعتداء(!) نقلت بعض المعتدين الى مركز الشرطة. وحينما عاد العمال المعتدى عليهم من المستشفى نقلتهم أيضاً إلى مركز الشرطة.

وعلم مراسلنا أن الكتلة الشيوعية في مجلس عمال رمات غان طلبت بحثاً عاجلاً في قضية تكرر إعتداءات الزعران على العمال المطالبين بالعمل، وطالبت باستنكار هذه الزعرنة ووقفها حالاً.

وجدير بالذكر أن العمال الذين اعتدي عليهم بالضرب هم ممثلو العاطلين عن العمل في رمات غان وكانوا اشتركوا في وفد قابل مجلس العمال وطالب بالعمل أو بالمساعدة الحكومية.

الى الهستدروت... الى بنك التوفير

المرجو التحقيق !

بولس دلي عامل مهني وعضو في نقابة العمال المهنية ورقم دفتر عضويته (٥٢٩٠).

كان يعمل خراطاً في كراج «الكاف» في النعمان وخلال فترة عمله كان يدفع الرسوم والضرائب المترتبة.

وقد كتب إلينا يروي قصة المال الذي وضعه في بنك التوفير الهستدروتي والذي يرفض البنك اعادته إليه حسب القوانين...

* بينما كان يعمل دلي في كراج الكاف زارهم موظف بنك التوفير (آريه) واقنع العمال بالانتساب إلى البنك وأخبرهم بأن العامل يستطيع ان يستعيد ماله اذ ما اخبر البنك قبل ستة أشهر.

* انضم دلي إلى البنك وحصل على دفتر عضوية رقم ٤٠٠.

* لقد مر على بولس دلي ستة أشهر وهو بدون عمل ولهذا إحتاج إلى إلى المال الموفر.

* راجع المسؤول في عكا فطلب إليه أن يأتي بشهادة من مكتب العمل تعلن أنه عطال عن العمل منذ ستة أشهر.

* أخبر دلي المسؤول أنه لا يوجد مكتب عمل في كفر ياسيف ولهذا لن يستطيع إبراز مثل هذه الشهادة.

* ولكن الموظف تصلب واختلق مبرراً جديداً لعرقلة الدفع: لقد طلب مثل هذه الشهادة من مجلس كفر ياسيف المحلي!!

* لقد حاول دلي بكل الطرق أن يفسر للموظف أن مجلس محلي كفر ياسيف لا يمكن ان يقوم بأعمال مكتب عمل وان طلبه غير معقول... ولكن الموظف أمر وكفى... واحال دلي على محمد شعبان من موظفي التنظيم النقابي. ولم يفد شعبان

الى البنك

* لقد طلب بولس دلي قوانين بنك التوفير ليدرس الامر ويرى كيف يستعيد أمواله فرفض الموظف المسؤول.

* فالمرجو من دائرة البنك أن تبعث إلى هذا العامل تفهم قضيته وتلبي طلبه العادل.

* ثم تنفر موظفيها بالا يتصرفوا كأسياد وكذكاتير بل يلبوا مطالب العمال ويحترموهم.

وبعد فهؤلاء الموظفين يعيشون من أموال العمال ومن حق العمال عليهم ان يخدموهم بتواضع.

لتجب ادارة المعارف

تدور اشاعة بين معلمي المثلث ان صبحي الصالح (اجير المباي المعروف) يقوم بتصليح اوراق امتحانات التكملة للمعلمين العرب، في موضوع مدنيات إسرائيل وغيره من المواضيع !!

وستقل اجراء المباي بين المعلمين وخاصة صبحي الصالح وجماعته، هذه الاشاعة لارهاب المعلمين في المثلث خصوصاً بعدما ابدوا احتقارهم لهذا الاجير الباقي وتذمرهم من وجوده «كممثل» نقابي.

كذلك يستغرب المعلمون أن يقوم صبحي الصالح (إذا صحت الاشاعة) بتصليح اوراق الامتحان إذ انه ليس أهلا لذلك.

هل لادارة المعارف أن تجيب، نفياً او إيجاباً، على هذه الاشاعة؟

ثم هل هذه هي سرية تصليح الاوراق؟!

برنامج «تواضع» مبائي !

تل ابيب - صاغت لجنة المراقبة المالية بعض التوجيهات لاعضائها في الهيئات العامة، الحكومة والوكالة اليهودية والهستدروت بقصد إظهارهم بمظاهر القناعة وتخفيف بذخهم الذي أصبح من مواضيع التفكهة والهزء بين العمال.

والتوجيهات او القرارات التي يجب مراعاتها هي:

* حين السفر إلى الخارج يدفع للمبائي المصروف على القاعدة الاسرائيلية! كان في السابق يدفع على القاعدة الاميركية !!

* ممنوع قبول الهدايا؛

* ممنوع التعويض الزائد بدون موافقة؛

* ممنوع السفر غير الضروري

* تخفيف عدد الضيوف في الحفلات الرسمية في داخل البلاد وخارجها

* التشديد على إرسال البعثات إلى الخارج... اصبحت «موضة» في الايام الاخيرة.

* على المبائيين ان لا يبنوا بيوتاً أضخم من تلك التي يجري بناؤها على نسق بناء البيوت الشعبية.

* عدم إعطاء سيارات للموظفين وتنظيم مواصلات جماعية؛

قد ينفذ برنامج التواضع على الصغار اما الكبار فلن يتواضعوا لانهم قد بنوا وانتهى الامر.

دورات لتخريب التعليم

في اواسط شباط أقامت إدارة المعارف دورة جديدة للمعلمين العرب الذين في الخدمة، وأخذت إليها المشتركين من مدارس عربية كثيرة، ونتيجة لذلك حدثت بلبلة وتشويش في المدارس، كما يحدث عند إقامة كل دورة وانتهائها بسبب تغيير البرامج. وإضافة إلى ذلك هنالك أمر خطير جداً، فحصص المعلم المشترك في الدورة (٣٠ حصة) توزع على زملائه في المدرسة ٣ حصص لكل منهم، وما يبقى يخصم من الحصص المقررة التلاميذ، ويبلغ احياناً هذه الحصص أكثر من عشرين حصة، اي ٣/٢ معلم. فمثلا، مدرسة برطعة يشترك منها في الدورة الحالية معلمة، وزعت حصصها الثلاثين كما يلي: ٣ حصص لكل معلم (في المدرسة اربعة معلمين) اي وزعت ١٢ حصة، وتبقى ١٨ حصة خصمت من برنامج الدراسة اي على حساب التلاميذ.

كذلك الامر، او بصورة أكبر في مدرسة مصاوية حيث يوجد فقط ثلاثة معلمين بعد ذهاب المعلمة إلى الدورة.

وتقوم المعلمات عادة بتعليم الصفوف الابتدائية الدنيا بستان وأول، كاختصاص والآن على المعلمين أن يقوموا بذلك !!

وفي المدرستين المذكورتين، كما في كل المدارس العربية، تأخر تعيين المعلمة شهران ونصف بعد بدء السنة الدراسية. والآن تذهب المعلمة إلى الدورة شهران ونصف، أي خمسة اشهر من السنة الدراسية تضيع على الطلاب. وهكذا يتقدم التعليم العربي على رأي سلمون ومشيل حداد.

ان الاهالي يطالبون بتعيين معلمين موقتين بدل المشتركين في الدورات وعلى ادارة المعارف ان تلبي هذا الطلب.

المرضات يقدمن مطالبهن بزيادة الاجور

القدس — قدمت منظمة الممرضات ومنظمة مستخدمي الدولة بالاشتراك مع ممثلي الدائرة النقابية، مطالب الممرضات بتعديل اجورهن وزيادتها إلى لجنة مؤلفة من ممثلي وزارة الصحة وصندوق المرض العام (كوبات حوليم) وهداسا.

وقد جرى بحث الاسس التي يجب ان يقوم عليها تدريج الممرضات في المستقبل. وسيجري مواصلة هذه الابحاث في الاسبوع القادم.

اضراب عاملات

في اسبوعه الثاني

تل ابيب — دخل اضراب عاملات مصنع «الكوكب» في نحلات اسحق في اسبوعه الثاني واعلن هذا الاضراب احتجاجاً على محاولة اصحاب المصنع فصل ٥ من العاملات القدامى بغية منع تنظيم العاملات في الهستدروت، وتطالب المضربات بالغاء قرار فصل زميلاتهن وبتوقيع اتفاقية عمل جماعية ومساواة الاجور وشروط العمل تلك السائدة في امكنة عمل منظمة. وكانت العاملات عرضة لاستغلال بشع في هذا المصنع منذ نحو ٥ سنوات بأجر لا يتجاوز ٣ ليرات لليوم.

وفي هذا الاسبوع تدخلت الشرطة لمصلحة صاحب العمل فاعتقلت عاملتين كانتا تقومان بدور الحراسة مع غيرهما من المضربات ولكن الشرطة عادت واطلقت سراحهما، وحاول ضابط الشرطة ان يقوم بدور «وسيط» بين العاملات المضربات وصاحب المصنع ولكن محاولته فشلت. وتصر العاملات على تلبية مطالبهن لكي ينهين اضرابهن.

السمك الصغير

فأين السمك الكبير !

حيفا — أدانت المحكمة المركزية مشاغل «ادا» للبطاريات بتهمة تزييف حساباتها بقصد التهرب من دفع ضريبة الدخل وغرمتها ٢٢ ألف ليرة كما غرمت صاحبها ابراهام عيس ١١ الف ليرة.

وقال الحاكم كلمان انه لن يرسل المتهمين إلى السجن لان المتهمين اعترفوا بالتهمة ولان التهرب من دفع الضريبة يجري على نطاق واسع.

في مثل هذه الحالات يقول المثل العربي لقد صيد السمك الصغير أما السمك الكبير فافلت من الشباك.

أنوار كاشفة (بقية)

الى القضاء وحاولت تحطيم الاضراب عن طريق محكمة المحلفين.

الزنوج سيعلنون الكفاح السلبي

ولكن قرار المحكمة لم يرهب الزنوج. وقد اجتمع زعماؤهم في نيويورك وقرروا تنظيم حركة كفاح سلبي على نسق كفاح المهاتما غاندي في الهند أيام السيطرة البريطانية في سنوات بعد الحرب العالمية الاولى.

ويقول الزنوج ليست القضية قضية روزا باركس.

فالتمييز والاضطهاد القومي الذي تتألم منه الزنوج هو نظام يتصل بكل مظاهر الحياة. وهذا الاضطهاد لازال قائماً على الرغم من مرور تسعين سنة على اعلان تحرير الزنوج أيام الحرب الاهلية الامريكية (١٨٦٤).

وفي الايام الاخيرة زادت حملة العنف على الزنوج - وفي الجنوب قتل عدد من الزنوج لانهم قرروا تسجيل اسمائهم في سجل الناخبين وبين هؤلاء كان القس جورج لي... ولامر سميث.

ولازالت اصداء جريمة ولاية المسيسبي حين قتل الفتى «اميت لويس تل» بتهمة انه «غمز» إمراة بيضاء وهو فتى عرف بحسن الاخلاق ولم يتجاوز سن الرابعة عشرة.

لقد اخلت المحكمة التي تألفت من محلفين بيض سبيل المتهمين الذين قتلوا الفتى.

وفي الايام الاخيرة نظم اصحاب نظرية السيطرة البيضاء مظاهرات التوغيلا لمنع طالبة زنجية من دخول جامعة في جنوب امريكا.

ان الحوادث كثيرة، ومؤلمة ومثيرة.

وهذه الحوادث هي التي اثارت النقمة والكفاح.

وفي هذا الكفاح سيجد الزنوج القوى الديمقراطية في أمريكا في جانبهم وسيجدون الشعوب في العالم بجانبهم.

توفيق طوبي يستجوب وزراء الدفاع والمالية والشؤون في قضايا التصاريح وضريبة الدخل وقطع المساعدات عن العجزة

القدس — لمندوبنا — البرلماني — قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي عدداً من الاستجوابات الى وزراء الدفاع والمالية والشؤون يعرض فيها مظالم بعض المواطنين ويطالب الوزراء بالعمل على رفع الحيف اللاحق بهؤلاء المواطنين.

وتناولت الاستجوابات الموجهة إلى وزير الدفاع، بن غوريون، احتجاج المجلس المحلي في كفر ياسيف على سحب الحاكم العسكري التصاريح الدائمة من عضو المجلس يوسف شحادة ومنعم جريس وكذلك من مدير المدرسة الثانوية ومن مواطنين آخرين. وسأل النائب عن سبب هذا التصرف وهل الوزير مستعد لاعادة التصاريح المصادرة إلى اصحابها.

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع عن سبب قيام فرقة من الجيش الاسرائيلي بنسف بيت يقع على طريق عكا - صفد يملكه السيدان محمد الدباح واحمد الدباح وكانا بنياه في ١٩٥٠. وسأل النائب الشيوعي هل جرى النسف بناء على أوامر سابقة ام على مسؤولية الفرقة، وهل سيجري تحقيق في الامر وهل ستدفع تعويضات لصاحبيه؟

وفي استجواب آخر عرض الرفيق طوبي قضية العريضة التي ارسلها نحو ٦٠ عاملا من قرية طرعان يحتجون فيها على سحب التصاريح من الاكثرية الساحقة من عمال القرية (١٥ من عمال القرية يحوزون على تصاريح !!) وعلى ان الحاكم يطلب من كل منهم أن يحضر توصية من المختار.

وسأل النائب الشيوعي عن اسباب منع التصاريح عن اكثرية عمال القرية وهل سيصدر الوزير أوامر للحاكم بان لا يثقل على العمال بطلب توصية مختار وهل سيأمر باعطاء التصاريح لعمال القرية؟

الى وزير المالية

اما استجواب النائب الشيوعي لوزير المالية فكان بصدد المواطن رشيد يعقوب سخنيني، من البقيعة، الذي يطلب موظفو ضريبة الدخل منه دفع ٥٢٦ ليرة عن سنوات ٥٠ الى ١٩٥٢، مع انه لا يملك سوى ١٠ دونمات ارض و ٦ دونمات من شجر الزيتون وحاورين صادرها الجباة.

وطلب النائب الشيوعي ان يأمر الوزير باعادة النظر في التقدير وباعادة الحاورين المصادرين.

والاستجواب الآخر كان بشأن ٩ لاجئين من قرية الدامون يقيمون في كابول، فقراء لا أرض لهم، يفرض على كل واحد منهم دفع ضريبة دخل ٢٠٠ ليرة، دون أي تدقيق في مداخيلهم التي لا تكاد تكفي لشراء المؤن الضرورية، ويطلب النائب الشيوعي الغاء هذا الاجراء التعسفي من هؤلاء اللاجئين الفقراء.

الى وزير الشؤون

وبين الاستجوابات التي ارسلها النائب الشيوعي، استجوابات إلى وزير الشؤون بخصوص سليم رشيد ومحمد ابراهيم البصول من الرينة. فأولهما لاجيء من قرية صفورية يعيل عائلة من ٥ انفار مشلول اليد والرجل اليمنى كان يتلقى مساعدة بمبلغ ١٥ ليرة في الشهر ولكن هذه المساعدة خفضت إلى ٦ ليرات بحجة ان امرأته (عمرها ٤٥ سنة) تستطيع ان تعمل. ويطلب النائب الشيوعي ان تزاد مساعدة هذا المواطن لاسيما وان امرأته تتعهده مع العائلة بعملها ولا تستطيع العمل خارج البيت.

وثانيهما، محمد ابراهيم البصول، عاجز عمره ٧٠ سنة وزوجته تتجاوز الستين من عمرها، كان يتلقى مساعدة تتراوح بين ٨ و١٢ ليرة شهريا ولكنها قطعت عنه قبل نحو ٤ اشهر. ويطلب النائب طوبي إلى الوزير أن يأمر باعادة هذه المساعدة.

مشايخ الدروز يشجبون تجنيد ابنائهم

الدفاع عن اسرائيل لا يأتي عن طريق تفرقة الوحدة الشعبية

حيفا - مكتب الاتحاد - اثار قرار الحكومة في فرض الخدمة الاجبارية على أبناء الطائفة الدرزية شجباً بين أوساط واسعة من الطائفة الدرزية.

والشجب يعود لاسباب...

* ادعاء الحكومة ان القرار كان تلبية لرغبة زعماء الدروز.

* وعدم معاملة هذه الحكومة لابناء الاقلية القومية العربية، التي يؤلف الدروز جزء لا يتجزأ منها، بالتساوي مع سائر مواطني هذه الدولة.

وقد وصلتنا رسائل من الدروز تؤكد ان ما تصفه الحكومة برغبة زعماء الدروز ليس إلا رغبة أبداها زلم الحكومة وان الرغبة في الحقوق المتساوية لابناء الاقلية العربية تشع بين أبناء الطائفة الدرزية مثلما تشع بين أبناء الاقلية العربية.

بعبارة موجزة... تدل هذه الرسائل ان محاولة عزل الطائفة الدرزية من الاقلية العربية اخفقت وان الدروز متحدون في الكفاح القومي في سبيل القضاء على اضطهاد الحكم العسكري والكبت القومي.

الشيخان فرهود وخير يتحديان بيان الحكومة

حيفا — ووصلتنا نسخة من كتاب أرسله الشيخان الدرزيان فرهود قاسم فرهود من الرامة وصالح نسيب خير من أبو سنان، إلى جريدة «اليوم» يصفان «بالمهزلة» بيان وزارة الدفاع بانها قررت تجنيد أبناء الدروز بناء على طلب زعمائهم!

ويقول الشيخان ان الحكومة اجبرت بعض مشايخ الدروز على توقيع هذا النداء... وان الدروز ينكرون هذا النداء او بالاحرى لايقرونه.

ويطلب الشيخان من «اليوم» ان تنشر بان الدروز الذي يمثله رجالهم من عسفيا والدالية والرامة يستنكرون فيه قرار وزير الدفاع ويطلبون الغاءه.

القرار هدفه تفسيخ وحدة الشعب

حيفا - ويبدو من أحاديث أبناء الاقلية العربية ان الاجماع قائم بين الجماهير حول أهداف الحكومة من فرض التجنيد الاجباري على أبناء الطائفة الدرزية واقامة فرقة مسيحية.

فالجماهير لاتعتقد بان الامر يتعلق بالدفاع عن امن البلاد بل يعود إلى رغبة الحكومة القائمة في تفسيخ الوحدة الشعبية في البلاد وتعميق ما تريد ان تقيمه من الشك وعدم الثقة بين طوائف الاقلية العربية.

وهذا القصد لايقتصر على اسرائيل، ترغب الحكومة وترغب أسيادها في وشنطن ان يشيع هذا الشك في الاقطار العربية.

ان الجماهير اليهودية والعربية لا تضن بتقديم كل تضحية في سبيل الدفاع عن استقلال إسرائيل وترى ان الاخوة اليهودية — العربية واشاعة المساواة بين اليهود والعرب والقضاء على الاضطهاد القومي هي اداة حاسمة في الدفاع عن استقلال إسرائيل.

وتعرف الجماهير ان الخطر على استقلال إسرائيل وقيامها يأتي من الاستعمار الاميركي - البريطاني الذي يحاول القضاء على استقلال إسرائيل والاقطار العربية بوضع شتى مشاريع التدخل العسكري في هذه المنطقة.

ان الجماهير اليهودية والعربية ان تتوانى عن الكفاح لحرية إسرائيل واستقلالها ولكنها تشجب سياسة التفرقة وبذر بذور الشك بين اليهود والعرب وبين أبناء الاقلية العربية أنفسهم وستعمل جاهدة على صيانة هذه الوحدة الشعبية فهي ضمان حرية الشعب.

وصمات

في جبين الحكم العسكري

حيفا - مكتب الاتحاد - من أبرز الادلة التي تفضح استهتار الحكم العسكري بالقوانين وعن الاعتداء الفظ على حقوق المواطنين، قضية سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، الرفيق محمد الشريدي.

* في آب ١٩٥٠ نفي محمد الشريدي من قريته إلى برطعة على الحدود، وهنالك لم يضمن له لا المأوى ولا المأكل وكانت «جريمته» انه اشترك في مظاهرة لعمال قريته طالبوا بالعمل والخبز وبرفع قيود التنقل !!

* وفي ايلول ١٩٥١ اعتقل.. ثم قدم إلى محكمة عسكرية بتهمة تنظيم عريضة تطالب بمحاكمة شرطي اطلق النار على طفل عربي فاورداه قتيلا. مع ان محكمة أخرى اعتبرت الشرطي قاتلا وحكمت عليه بالسجن

* وفي تموز ١٩٥٣، اعتدت عليه الشرطة بالضرب واعتقلته لانه احتج على تعسف جباة الضرائب ومصادرتهم متاعه

* وفي آب ١٩٥٣ كان عائداً في الباص من الخضيرة إلى القرية ولما صعد رجال الأمن إلى الباص انزلوه واعتدوا عليه بالضرب المبرح بحجة انه «نظر اليهم نظرة غريبة» !!

* وفي الشهر ذاته نظم أعوان الحكم العسكري عدواناً على بيت الشريدي وهاجموه بالعصي وبالحجارة، وكانت لدى الشريدي صفارة قديمة أخذ يصفر فيها لاستدعاء الشرطة. ولما جاءت الشرطة لم تعتقل الزعران وانما أوسعت الشريدي ضرباً لانه نفخ في الصفارة ثم اعتقلته.

* فتشت الشرطة في احدى الليالي بيت الشريدي وصادرت بعض جلد الاحذية التي يستعملها في عمله، فهو صانع احذية، واتهمته بأنه استوردها من شرق الاردن وصادرت رسالة من والده كان أرسلها له مع واحد ممن سمحت الحكومة لهم بمقابلة عائلاتهم الموجودة في الاردن بالقرب من القرية ثم اعتدت عليه في مركز بوليس كركور بالضرب وكانت هذه هي «المستندات الخطيرة» التي قدم الشريدي بموجبها للمحكمة ولكن المحكمة برأته !!

وها هو الشريدي اليوم يزج في السجن بعد أن اعتدى عليه الحاكم العسكري في عاره بالضرب واتهمه انه «يدير ظهره إلى علم الدولة» !!

أية براهين تدل على استهتار الحكم العسكري بحقوق المواطنين أكثر من هذه؟ انها كلها وصمات في جبين الحكم العسكري.

لما لم يجد الجباة ما يحجزون عليه حجزوا على هوية فلاح فقير

طمرة — غزا جباة الضرائب ومعهم الشرطة القرية هنا وعاثوا نسفاً وظلماً وعدواناً. فبينما يتملقون كبار الاغنياء ويستمعون إلى «نصائحهم وارشاداتهم» يحجزون على امتعة الفقراء المعدمين.

فصالح عارف عواد رب عائلة كبيرة بينها ٦ اطفال صغار، ولا يملك اي قطعة ارض وليس لديه أي مواشي او حيوانات، اولاده شبه عراة. وفي كل سنة يطلب اليه دفع ضريبة دخل قدرها ٥٢ ليرة (هذا يكاد يكون دخله كله!). ويهددونه بالحجز ان هو لم يسدد الضريبة..

ومحمد علي حجازي فلاح فقير يقيم بالمقاصصة لانه لايملك ارضاً ويعيل ٧ انفار ومعظمهم اطفال صغار فرضت عليه ضريبة دخل قدرها ١٨٠ ليرة. ولما جاء محصلو الضريبة مع الشرطة الحجز على امتعة لم يجدوا ما يحجزون عليه. وهنا حجزوا على هويته !! ولم يعيدوها له.

ولما احتاج هذا الفلاح إلى تصريح رفض مكتب الحاكم بحجة ان ليس لديه هوية.

ايقصد الجباة من مصادرة هوية هذا المواطن ان يفسحوا المجال لقذفه خارج البلاد بحجة ان لاهوية معه؟ أو ماذا يريدون؟!

مصادرة هوية مواطن أمر يخالف القانون بل ويعاقب عليه مرتكبه.

انبـاء عالمية في سطور

● حكمت محكمة عسكرية في قبرص على اندرياس زاكوس وشارلواس مشيل بالاعدام بتهمة قتل الميجر البريطاني بريان كومب.

واعلنت الاوساط القريبة من المطران مكاريوس أن مفاوضات المطران مع الين لنوكس بويد وزير المستعمرات لحل الازمة القبرصية لم تتقدم. ويعود سبب عدم تقدمها إلى رفض بريطانيا الاعلان عن موعد تسليمها الاشراف على الامن الداخلي للقبرصيين ومسألة إعلان العفو العام عن جميع المعتقلين.

● وصل فنسانت اوريول رئيس جمهورية فرنسا السابق وزوجته إلى موسكو لقضاء عشرة أيام في الاتحاد السوفياتي. وكان السياسي الفرنسي ضيف كلمنتي فوروشيلوف رئيس رئاسة مجلس السوفيات الاعلى.

● أجرت الاردن أول تجربة الدفاع المدني ووافقت الحكومة الاردنية على مضاعفة ميزانية السلاح الجوي وستصبح الميزانية مليونين ونصف مليون دينار. وعلى الحكومة أن تنال موافقة البرلمان على هذه الميزانية الاضافية.

● أرسل الاتحاد السوفياتي الى الباكستان ٢٠٠ طن بجاري وثلاث محطات كهربائية متنقلة وأدوات أخرى وذلك مساهمة منها في برنامج المساعدة التكنيكية الذي وضعته هيئة الامم المتحدة.

[وكانت إسرائيل قد رفضت علناً قبول المساعدة السوفياتية بموجب هذا البرنامج]

● اتفقت ١٧ دولة اوروبية غربية على التعاون في ميدان علم الذرة وقررت إقامة إدارة لها صلاحية تتخطى سيادة الدول الاعضاء في هذا التعاون.

والدول تأمل أن تستفيد من اقتراح ايزنهاور الذي أعلن ان بلاده مستعدة لتموين مثل هذه المنظمة ب ٢٠ ألف كيلو غرام «مادة ذرية ممكن فلقها».

جناية الشاويش اجرام!
تعبير عن عقلية..

القدس — أعلن متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية أن حكومة إسرائيل سترفع إلى داج هامرشولد جناية الشاويش الامريكي جوزيف اجرام الذي كان يعمل في جهاز مراقبة الهدنة التابع لهيئة الامم المتحدة.

القصة

في ٢٤ ايلول ١٩٥٥ تجمع عدد من الشباب والشابات حول سيارة سباق كانت تقف في شارع بن هلل في قلب القدس.

وكان الجمع يتأمل السيارة الحديثة ويبدي اعجابه لا أكثر ولا أقل.

ويبدو ان الشاويش الامريكي لم يعجبه الامر وكان يسكن في عمارة تطل على الشارع فهبط ودون مبرر اطلق النار من مسدسه وجرح الشاب بن حورين شرئين وعمره ١٧ سنة والفتى مردخاي ليفي وعمره ١١ سنة.

وبدون خجل أو احترام الوقائع أعلن الشاويش الامريكي أمام البوليس أنه أطلق النار في الهواء.. طبعاً لم يفسر كيف أصاب الشاب والفتى في أرجلهما إصابة أدت إلى عرج دائم لدى الشاب شرئين.

ورفض الشاويش التوقيع على إفادة ولكنه أعلن أنه مستعد للتعويض على المصابين.

وأبدى الشاويش الحصانة الدبلوماسية ... وبعد أيام اختفى من البلاد.

ومع أن هيئة الامم المتحدة أبلغت إسرائيل أن الحصانة الدبلوماسية لا تنطبق على الشاويش فقد كان من الصعب محاكمة الشاويش الذي تسلم منصباً اخر في مكان اخر.

وقال المتحدث الاسرائيلي ان حكومته تعتبر هيئة الامم مسؤولة لان اجرام كان يعمل تحت اشرافها. ولا تقبل القول أن الجيش الامريكي مسؤول على اعتبار ان اجرام لم يرتكب جنايته وهو في وقت العمل.

● ● ●

القصة صورة عن العقلية العسكرية الامريكية: لا احترام الارواح!

بيان رئيس الكنيست بشأن تبادل الوفود البرلمانية بين الكنيست والسوفيات الاعلى

شبرنتساك يعرب عن امل الكنيست بتنفيذ تبادل الوفود البرلمانية بين الكنيست والسوفيات الاعلى

القدس — لمندوبنا البرلماني — اعلن رئيس الكنيست «شبرنتساك» رد رئاسة الكنيست على نداء السوفيات الاعلى بشأن تبادل الوفود البرلمانية واعرب عن امل الكنيست بجعل تبادل الوفود بين الكنيست والسوفيات الاعلى امراً عملياً. وحضر اثناء القاء شبرنتساك رده السفير الاسرائيلي في الاتحاد السوفياتي «افيدار».

وكان رئيس الكنيست قد اعلن هذا الرد في إبتداء جلسات يوم الثلاثاء الماضي للكنيست. وجاء في رد شبرنتساك أن رغبات السوفيات الاعلى في توثيق العلاقات بين البرلمانات يلائم أهداف الكنيست. وأن الكنيست تعرب عن أملها أن يؤدي تماثل الاتجاهات بينها وبين السوفيات الاعلى في هذه القضية في القريب إلى تبادل الوفود البرلمانية بين الهيئة التشريعية للاتحاد السوفياتي والهيئة التشريعية لدولة إسرائيل. وإلى ان تجري الاستعدادات الضرورية لتنفيذ الرغبة المتبادلة القائمة.

لقد تلقت جماهير بلادنا، التي تكن الحب والتقدير للاتحاد السوفياتي، بالترحيب بيان رئيس الكنيست فتبادل الوفود البرلمانية خطوة هامة في إقامة علاقات صداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي وسيعود بالخير الكبير على بلادنا كما عاد بالخير العميم على أقطار رأسمالية عديدة. ان بيان شبرنتساك كان في الاتجاه الصحيح. ولكن يجب فضح أمر تلك القوى في اسرائيل التي تواصل التحريض على الاتحاد السوفياتي بغية عرقلة تحسين العلاقات بين إسرائيل والدولة السوفياتية. إن جماهير شعبنا معنية بسياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي، سياسة من شأنها ان تخلص إسرائيل من عزلتها وأن تفتح أمامها سبل الصداقة مع أقطار آسيا وافريقيا وأن تفشل مؤامرات المستعمرين الانجلو أميركيين على إسرائيل ولهذا فجماهير شعبنا تطالب بالاسراع في إتخاذ كل الاجراءات لتبادل الوفود البرلمانية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي في القريب العاجل.

بن غوريون يثير في الكنيست الدعاية الحربية ويحرض على الشيوعية

ويقول: الحكومة الحالية لم تتعهد بالغاء الحكم العسكري

القدس - استغل بن غوريون فرصة الرد على النقاش الذي جرى في الكنيست عن الميزانية لتشديد حدة التوتر الحربي التي إنخفضت كثيراً في المدة الاخيرة بين جماهير الشعب، والتحريض الاهوج على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقود النضال بجرأة من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة في مصلحة السلام والاستقلال القومي.

فمن على منصة الكنيست صرح بن غوريون أن الانتصار في الحرب القادمة على جميع الدول العربية هو امر محتم أكيد.

ولاسباب ديلوماسية خارجية أبدى بن غوريون بعض التحفظ من خطب زعماء الحيروت الفاشي حول البدء في حرب مبادرة من جانب إسرائيل.

وللتضليل زعم بن غوريون أنه يفضل أن لاتقوم الحرب إذ هي تجر الدمار لمشروع الاستيطان الذي أقيم في البلاد منذ أجيال، والموت على أبنائنا. ولكنه استدرك بسرعة وقال: «وعلى الرغم من كل شيء فنحن سننتصر» ثم انتقل بن غوريون إلى التحريض على السوفيات والشيوعية وقال: «إننا سننتصر حتى ولو حاربونا بسلاح شيوعي» و «ونحن سننتصر على أولئك الذين ترى فيهم الكتلة الشيوعية حلفاء لها»

سنيه (شيوعي) - مقاطعاً - إنك لاتعرف ماذا ماتقول هذه هي تخرصات مثير حرب.

بن غوريون - إننا سننتصر على حلفاء الكتلة الشيوعية طغاة مصر والملك حسين من الاردن..

سنيه - ولكنك طلبت عقد حلف مع الملك عبدالله وامتدحت نجيب من على منصة الكنيست. أنت وليس سواك!

بن غوريون - ومع هذا آمل أن لاتكون هناك حرب ولكن إذا حدثت فسننتصر

سنيه - السلام سينتصر عليك وعلى سياستك الحربية.

وكان بن غوريون في بدء كلامه قد رد على رفقين من المبام الذي اتهم الحكومة بعدم تنفيذ تعهدها بتقليص الحكم العسكري وقال: لكل دولة الحق في تقليص حقوق مواطنيها إذا كانت مقتضيات الامن تتطلب ذلك.

وأضاف بن غوريون ان الحكومة القائمة لم تتعهد بالغاء الحكم العسكري بل وعدت يبحث إمكانية تقليصه فقط.

نجاح حملة الحزب الشيوعي المالية

أكثر من ٩ آلاف ليرة جمعت زيادة عما قرر للحملة المالية. فحتى مساء امس الخميس وصل المجموع إلى ما يزيد من ٥٩ ألفاً أي ١١٨ بالمئة.

نجاح الحملة يدل على مدى تعلق جماهير الشعب بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وسياسته ونضاله. لقد بذل الرفاق والاصدقاء جهوداً طيبة في الوصول إلى كل مؤيد. إن عدداً من مؤيدي الحزب الشيوعي في كريات تحوم جمعوا من أصدقائهم أكثر من ٤٠ ليرة.

إننا نعتز بهذا التأييد ونتخذ منه دافعاً لتشديد النضال في سبيل مصالح الشعب اليومية والتاريخية. فإلى الامام نحو نصر جديد.

المنطقة	الحصة	المدفوع	النسبة المئوية
تل أبيب-يافا	١٨١٠٠	٢٤٠٦٠١٠٨٥٠	١٣٦٠٢
السهل	٦٥٠٠	٨٠٢٥٩٠٧٦٠	١٢٧٠٠
القدس	٤٠٠٠	٤٠٩٨١٠٦٠٠	١٢٤٠٥
الجنوب	٤٨٠٠	٥٠١١٣٠١٠٠	١٠٦٠٥
حيفا	١١٢٠٠	١١٠٩٠٩٠٧٠٠	١٠٦٠٣
الجليل	٤٠٠	٣٦٥٠٧٥٠	٩١٠٤
الناصرة	٤٥٠٠	٣٠٥٠٠	٨٧٠٧
الجنود	٥٠٠	٢٩٣٠٥٠٠	٥٨٠٧
المجموع	٥٠٠٠٠	٥٩٠٠٧٤٠٦١٠	١١٨٠١

هل من حق بيرنز التقرير بامر مشروع بنات يعقوب؟!

دمشق - قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا مذكرتين متشابهتين إلى الحكومة السورية أعلنتا فيهما أن مسألة إمالة مجرى نهر الاردن (مشروع إسرائيل في موقع جسر بنات يعقوب) من اختصاص كبير المراقبين الجنرال بيرنز فهو الذي من حقه أن يجدد أو يلغي توصية هيئة الامم المتحدة عام ١٩٥٤ التي طلبت من إسرائيل التوقف من أعمال تحويل مجرى نهر الاردن.

ولم تعاود إسرائيل العمل في المشروع انتظاراً - حسب تصريح بن غوريون - لنتائج المساعي لقبول الاقطار العربية المختصة لمشروع جونستون للمياه الذي يخول الولايات المتحدة السيطرة على مياه الاقليم والاقتصاديات البلاد المعنية (إسرائيل، الاردن، لبنان وسوريا).

وقد بحث سعيد الغزي رئيس حكومة سوريا ورشيد كرامة رئيس حكومة لبنان مشكلة تحويل نهر الاردن.

موجة ارهاب جديدة في قرى الجليل

تفتيش واسع في «المنطقة المغلقة» واعتقال فلاحين
القرويون يصرون على حقهم في الوصول الى اراضيهم

حيفا — مكتب الاتحاد - علمنا أن الشرطة قامت أمس الخميس، بحملة تفتيش واسعة النطاق في أراضي البعنة ودير الاسد التي تعتبرها السلطات بموجب قرارها الاخير منطقة مغلقة، لايجوز دخولها إلا بتصريح خاص.

وفي حملة التفتيش هذه اعتقلت الشرطة ٧ من العمال الزراعيين بحجة وجودهم في المنطقة المغلقة دون تصريح خاص.

ولما وصل نبأ اعتقال العمال صاحب القرويين في البعنة ودير الاسد ساد القرويين توتر شديد وهرع الفلاحون إلى أراضيهم. وأعلموا الشرطة أنهم لن يتخلوا عن مورد رزقهم الوحيد حتى ولو أدى ذلك إلى اعتقالهم جميعاً.

وعلمنا أن سكان القريتين طيروا برقيات الاحتجاج على هذا التعسف إلى السلطات المختصة وإلى الكنيست وكتلها. كما أخذ السكان يعدون لعقد اجتماع اليوم الجمعة يعبرون فيه عن تصميمهم على صيانة أراضيهم.

ويذكر القراء أن الفلاحين قد شجبوا قضية الحصول على تصاريح ورأوا في ذلك خطوة اولى في محاولة السلطات ارغامهم على التنازل عن أراضيهم. وعلى الرغم من ضغط السلطات وارهابها وتفنن وكلاء الحكم العسكري في «اقناع» الفلاحين بطلب التصاريح، فإن القرويين رفضوا السير «بنصيحة» خدم الحكم العسكري وأصروا على حقهم في الوصول إلى أراضيهم واستغلالها لا سيما وأن حجة التمرينات التي تتذرع بها السلطات واهية إذ جرت تمرينات في السابق ولم تتلق الحكومة الاراضي واثناء التمرينات لم يذهب الفلاحون إلى الارض.

ان موجة الارهاب الجديدة هي حلقة في سياسة الاضطهاد القومي الحكومية التي أخذت تتفاقم.

يجب أن يقف هذا الارهاب وان لا يحال بين الفلاحين والوصول الى اراضيهم التي تؤلف المورد الوحيد للرزق

بحماس بالغ يحتفل الشباب بـ٢١ شباط في مختلف انحاء البلاد

حيفا — مكتب الاتحاد — بشعور الثقة باننا نعيش في مرحلة القضاء على المستعمرين احتفل آلاف الشباب في مختلف انحاء إسرائيل يوم ٢١ شباط يوم التضامن في النضال مع شعوب المستعمرات

ففي الناصرة احتشد الشباب في مقهى صباغ وعبروا عن تضامنهم مع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار في آسيا وافريقيا، وقد تكلم في الاجتماع موزي بورشطين عضو مجلس الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية الذي أكد على الدور الهام الذي تقوم به شعوب المستعمرات في الدفاع عن السلام.

وتكلم الرفيق حنا ابو حنا في إجتماع للشباب عقد في تل ابيب فشرح التطورات الجديدة في نضال شعوب المستعمرات من أجل التحرر والاستقلال.

وفي حيفا عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعاً لمناسبة ٢١ شباط حضره عدد كبير من الشباب وتكلم فيه الرفيق جورج طوبي.

كذلك عقدت اجتماعات في شفاعمرو وعبلين وقرى عديدة أخرى اشترك فيها مئات الشباب عبروا فيها عن مقتهم على نظام الاستعمار العفن واستعدادهم لمواصلة النضال ضد المستعمرين من اجل الاخوة اليهودية العربية والسلام.

صحيفة تريبونالودو البولونية تكتب عن مؤتمر الناصرة الشعبي

وارسو - كتبت الصحيفة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد، «تريبونا لودو»، في عددها في ١٤ شباط ١٩٥٦ نبأ عن اشتداد الاضطهاد القومي على السكان العرب في اسرائيل.

وذكرت الصحيفة، ان الاستنكار لسياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة، يتعاظم في اوساط واسعة من المواطنين العرب واليهود. وذكرت تريبونا لودو ايضاً ان القرار الحكومي بشأن المناطق المغلقة بحجة التمرينات قد أثار استنكاراً كبيراً.

ثم وصفت الصحيفة البولونية المؤتمر الشعبي الذي عقد في الناصرة للمطالبة بالغاء أمر المناطق المغلقة والحكم العسكري. وابرزت الصحيفة القرار الذي اتخذه المؤتمر والذي ينص على ان إلغاء الحكم العسكري والمناطق المغلقة؛ ووقف مصادرة أراضي الفلاحين، ومنح المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في إسرائيل يؤلف خطوة هامة نحو السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

الى وزير المواصلات... شكوى صارخة من عمال طمرة

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلتنا نسخة من عريضة وقعها أكثر من مئة عامل طمراوي وموجهة إلى وزير المواصلات جاء فيها:

نحن الموقعين امضاءاتنا ادناه عمال طمرة (نعمل في قرية ياالك) طالبنا مرات عديدة من شركة ايشد تخصيص باص لنقلنا من و إلى مكان عملنا ولكن الشركة تماطل وتهمل طلباتنا وتزج بنا في باص يأتي من حيفا مع أكثر من مئة عامل. واحياناً نبقى في مكان عملنا لان الباص لايتسع لنا. وفي ٢٩/٢/٥٦ رفض الباص نقلنا من مكان عملنا. في مرات عديدة كان البوليس يضطر الشركة إلى تخصيص باص لنقلنا إلى قريتنا طمرة ولكن الشركة تعود في الايام التالية وتتركنا على الطرقات.

نطلب تدخلكم السريع وتأمين باص لنقلنا إلى بيوتنا.

لوسوف لدى بن غوريون

القدس - دعا بن غوريون إدوارد لوسوف السفير الامريكي وكان الهدف مطالبة الولايات المتحدة بجواب نهائي واضح حول طلب الحكومة الاسرائيلية السلاح.

والتقى مثل هذه الخطوة أبا إبن سفير إسرائيل في واشنطن حين قابل جورج ألن مساعد وزير الخارجية الامريكي.

روبرت باوي لدى عبدالناصر

القاهرة — قابل مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة روبرت باوي جمال عبد الناصر وكان يصحبه هنري بايرود سفير امريكا في مصر بقصد «إستكشاف الوضع»!

وكان باوي قد وصل إلى القاهرة في طريقه إلى كراتشي حيث يشترك في إجتماع منظمة جنوب شرقي آسيا السنوية.

سفير المانيا الغربية

● سافر الدكتور وليم هاس سفير المانيا الغربية في الاتحاد السوفياتي ليباشر منصبه في موسكو.

ارسال الجنود (بقية)

الحلول يجب ان تصدر من الحكومات المعنية (الاقطار العربية وإسرائيل).

وحين سأله أحد الصحفيين عن دوره الشخصي في حل النزاع العربي الاسرائيلي قال، «ليس بالفكرة الحسنة أن يقفز السكرتير العام على المرسح ويتقمص دوراً إلا إذا دعي لان يقوم بذلك الدور».

واعلن انه سيوافق على طلب الجنرال بيرنز كبير المراقبين ازيادة عدد مراقبي هيئة الامم المتحدة أما إرسال الجنود فيحتاج إلى قرار من مجلس الامن لان الوضع القانوني لايسمح لهيئة الامم المتحدة بتخطي دور المراقبة الحالية.

وذكر ان الوضع الاسرائيلي - العربي قد صبغ بالدراماتيكية وهذا لا يساعد على حل النزاع.

وحين سأل عما إذا كان من الممكن الجمع بين بن غوريون وجمال عبد الناصر قال انه لم ير صعوبات تقف امام اجتماع شخصيات سياسية ناضجة إذا ما دعت الظروف إلى إجتماعهم.

هدف زيارة سلوين لويد (بقية)

للفصل بين الفريقين المتنازعين (إسرائيل والاقطار العربية) وهو (سلوين لويد) لا يعتقد أن ارسال الفرق سيخفف التوتر».

ويبدو أن سلوين لويد والاستعمار البريطاني غير راضين عن هيئة مراقبة الامم المتحدة فيما عبر عن رغبة بلاده في تقوية جهاز المراقبة القائم على اعتبار ان هذا الامر له مزايا عملية اردف قائلا «والصعوبة اني غير متأكد من أن القائمين على مراقبة الهدنة يقرون هذا الرأي (تقوية الجهاز)».

اهداف زيارة سلوين لاقطار الشرق الاوسط

وعلى ضوء هذا البيان تبدو أهداف الاستعمار البريطاني واضحة ومقاصد زيارة سلوين لويد لاقطار الشرق الاوسط (الاقطار العربية وإسرائيل) لا غموض فيها. فسيحاول سلوين لويد في مصر وإسرائيل لا تقريب وجهات نظر إسرائيل ومصر بل «اقناع» حكام إسرائيل ومصر:

● بضرورة الانضمام إلى الاحلاف العدوانية (مثل حلف بغداد)

● باعطاء بريطانيا قواعد عسكرية (على أساس حل ايدن في اقتراح تعديل الحدود لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي)

● وبنسف الصداقة والتعاون الاخوي بين الاتحاد السوفياتي وبعض أقطار الشرق الاوسط.

ولكن هل ينجح لويد؟

التطور في الشرق الاوسط يدل على أنه سيخفق اخفاقاً كبيراً.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا - وادي النسناس

بمناسبة شهر الصحافة الشيوعية

يعقد اجتماعاً احتفالياً

وذلك يوم الاحد ٤/٣ الساعة ٧٫٣٠ مساءاً في ناديه في شارع الخوري رقم ٢٥

يتكلم في الاجتماع محمد خاص

سكرتير هيئة تحرير الاتحاد

في البرنامج الفني، تمثيلية قصيرة «سجل»

— تمثيلية قصيرة «من تاريخ الاتحاد ونضالها»

— قصيدتان - لاول مرة

— موسيقى - اسطوانات واكورديون

— بوفيه كولات ومشروبات

عودة روزن

القدس — عرض بن غوريون أمس عودة بنحاس روزن وزير القضاء السابق الذي استقال على أثر إضراب الاطباء والمهندسين إلى منصبه على الكنيست فوافقت الكنيست على عودة الوزير باكثرية ٤٦ لقاء معارضة الشيوعيين وامتناع ٢٣ عن التصويت.

وأعلن موشه سنيه عضو الكنيست الشيوعي ان كتلته تعارض في التعديل الوزاري وهي إذ تصوت ضده تعبر عن معارضتها لسياسة الاستخذاء أمام أمريكا التي تسير عليها حكومة بن غوريون.

أما الصهيونيون العموميون فعتبوا على روزن والتقدميين الذين في عودتهم إلى الائتلاف الاشتراكي يبرهنون على تخليهم عن مصالح الطبقة الوسطى التي يدعون تمثيلها!!! (يعني الصهيونيون العموميون «يدافعون» عن مصالحها!!)

امام هستيريا الرجعية يقف

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

وفي الجمعية القومية هدد جاي موليه الجزائريين بشن «حرب شاملة»! إذا لم يتوقف الانصار عن نشاطهم المسلح.

وبعد اجتماع الجمعية الوطنية قررت الحكومة الفرنسية ايفاد ٦٠ ألف جندي اضافي إلى الجزائر حيث اخفق ٢٠٠ ألف جندي في قمع الكفاح المسلح المتعاظم. وهكذا سيصبح في الجزائر أكثر من ربع مليون جندي مسلح بالاسلحة الحديثة.

وعينت الحكومة الفرنسية بول ايلي رئيساً لهيئة اركان الحرب بدلا من الجنرال اوجستين جيلوم.

وبول ايلي كان رئيس هيئة اركان الجيش الفرنسي في الفيتنام، وفي هذا عبرة.

لقد هزمت فرنسا في الفيتنام!

قداس وجناز

سيقام يوم السبت الموافق ٣/١٠ في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة الساعة التاسعة صباحاً قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحومة

نظيرة رزق جرجوره

ارملة المرحوم عبدا جرجوره

نرجو اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية لجميع الاقارب والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

في النقاش على مخصصات رئيس الوزراء (بقية)

وماذا كانت النتائج ٣٢ مرات شجبت إسرائيل في مجلس الامن، واضعاف مكانة إسرائيل في عيون شعوب العالم وحتى في أوساط اليهود خارج إسرائيل. لقد توقف قلب الشعب عن الثقة بتصريحات الحكومة وبدأ العقل يعمل في اتجاه صحيح. اذ بدأ يربط الغزوات خارج الحدود بالعبودية لامريكا وبالرغبة في عقد حلف عسكري معها وبالضغط على الدول المحايدة.

وأضاف النائب فلنر، وإذا كانت الحرب قد منعت حتى الآن وإذا كان ثمة أمل كبير في أن ينتصر نضال الشعوب على خطر الحرب فذلك يعود بدرجة كبيرة إلى تحذير الاتحاد السوفياتي الهام الموجه إلى الذين يعدون إلى حرب أجنبية في الشرق الاوسط. إن كون الاتحاد السوفياتي عنصراً ذا أثر في الشرق الاوسط قد قوى إمكانيات نضال الشعوب وضمنها شعبنا للاستقلال وقلص إمكانيات النزاعات الاجنبية.

وحيال طريق الاحلاف العسكرية أعلن الاتحاد السوفياتي في بيانه عن الشرق الاوسط انه «يشدد على اخلاصه لمبادئ سياسته الخارجية التي تنشد السلام، سيقف في المستقبل أيضاً مع قضية السلام ويدافع عن حرية واستقلال أقطار الشرق الادنى والاوسط وعن عدم التدخل في شؤونها الداخلية، ويساعد بالاشتراك مع الدول الاخرى المعنية على إقرار الامن في هذه المنطقة».

وفي المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي أعلن الرفيق خروشتشوف «ان الاتحاد السوفياتي سيؤيد تلك الاقطار التي لا تسمح بأن تنجر إلى الكتل العسكرية».

هذه أمور واضحة يجب أن تفهمها الاوساط السياسية الجدية في إسرائيل.

ثم حذر النائب الشيوعي من سبيل البدء بالحرب وقال إن هذا السبيل هو مساعدة مباشرة لمشاريع دالس وإيدن. ودحض الرفيق فلنر اقتراحات جليلي (أحدوت عبودا) وطلبه إعادة العمل فوراً في مجرى الاردن وقال «إن تقدم باقتراح، يؤدي لا للتطوير وإنما للحرب فمن أجل التطوير مطلوب سياسة سلام».

وقال النائب الشيوعي بصدد خطاب دالس، «إننا نقول ان الشعب بأسره في إسرائيل، كما كان في ١٩٤٨ حينما طلبت امريكا الغاء قرارات الامم المتحدة بإقامة دولة إسرائيل — كذلك هو اليوم سيفشل محاولة وزارة الخارجية الامريكية الرامية إلى وضع علامة استفهام على كيان دولة إسرائيل.

وبعد أن شجب النائب فلنر سياسة الحكومة بزيارة المدمرات الامريكية الحربية لاسرائيل وطالب بطردها، تعرض إلى الطلب المتعاظم لتغيير السياسة الاسرائيلية فقال:

كثيرون طالبوا اليوم في الكنيست تغيير السياسة الخارجية. لقد سمعنا هذا من متحدث من المبام وسمعنا أشياء معينة أستطيع بشكل جزئي أن أوافق عليها من ممثل أحدوت عبودا. وسمعنا طلباً بتغيير السياسة الخارجية من عضو كتلة بوعلي أغودات إسرائيل. وفي الاحزاب الاخرى هناك نقاش حول هذه القضية. ولكن هناك الكثير من الشكلية. وبالاضافة إلى هذا هناك اوساط في الصهيونيين العموميين، مثلا، تضع أرباحها الخاصة ومصالحها الطبقية فوق مصالح إسرائيل القومية.

ثم دحض النائب فلنر الحجة التي أوردها بعض الخطباء، «انه حتى لو كنا غير مرتبطين وحتى لو تركنا سياسة حلف عسكري مع امريكا، فان الاتحاد السوفياتي لن يؤيدنا لاننا شعب صغير ولانه لايريد أن يفقد الصداقة مع الشعوب العربية». فقال، إن هذا لا يتلاءم مع خبرتنا التاريخية من ١٩٤٨ بل انه لايتلاءم مع الخبرة التاريخية لكل الشعوب التي لاتنضم إلى احلاف عسكرية معادية للسوفيات. لقد سمعنا من ممثلين سوفياتيين عديدين ان الاتحاد السوفياتي مستعد للصداقة مع الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية. فبدلا من التفلسف سلفاً والزعم بأن الاتحاد السوفياتي لايريد صداقتنا، لماذا لم تمتحنوا هذه السياسة، لماذا لا تنتهجوا سياسة استقلال وتأييد السلام، ولماذا لا تتوقفوا رسمياً عن السعي وراء حلف عسكري، لماذا لاتنتهجوا سياسة تطلبها فئات كثيرة، سياسة إستقلال وعدم ارتباط، وحياد وتأييد السلام؟

لهذا فنحن نعتقد انه كان من الضروري اليوم البحث في السياسة الخارجية ولم يكن صحيحاً ان يتجاهل وزير الخارجية الاسرائيلية بيان دالس امام لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ، بينما هو يكثر الحديث في حوادث غير هامة. ان سكوته هذا يثير أشد القلق.

● ادعت حكومة ايران ان قواتها قمعت بعد معارك دامت ثلاثة أسابيع ثورة قامت بها قبائل الجالندروزي التي تقطن الحدود الايرانية العراقية.

● أعلن في واشنطن أن بعثة من البعثات الاطباء الامريكيين تزور الاتحاد السوفياتي لقضاء شهر هناك والاطلاع على الخدمة الصحية في الاتحاد السوفياتي.